

هرطقة قانونية  
تفاقم الفوضى  
في «البحري  
الحكومي»



4

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الجيش يعيد التحقيقات في نيترات البقاع: فحص جديد لمطابقتها مع عينات المرضى [3]  
هل يعدل لبنان رؤيته للترسيم البحري؟ [2]



«أونروا» تبتز اللاجئين  
الغذاء مقابل  
نبد المقاومة

[13 - 10]

(أف ب)

## قضية

أزمة سقف  
الدين الأميركي  
البقاء في الدوامة  
خياراً وحيداً؟



15

## تركيا

إردوغان  
«يتحسس»  
عملية في إدلب  
شراء الوقت...  
حتى الرئاسيات

14

## قضية

30% يتسربون  
من مدارس  
المناطق اللبنانية  
المهمشة



5



قضية اليوم

# ملف ترسيم الحدود البحرية تعديل المرسوم 6433 في عهدة هيقاتي

ميسم زرق

لم يكن عابراً، بالتزامن مع تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، الإعلان «الإسرائيلي» المباغت عن توقيع عقود حفر وتنقيب مع شركة «هاليدرتون» الأميركية في منطقة يعتبرها لبنان «ممتازاً عليها»، وفيما لم تعرف بعد الغاية من توقيت الإعلان، تبقى العين على المسار الذي ستتبعه الدولة في مواجهة هذا التعدي. الخطوة الأولى، تولتها وزارة الخارجية اللبنانية، وتمتلك بـ«التواصل مع مندوبية لبنان الدائمة في الأمم المتحدة أمل مدلي، ودول أخرى تدعم المباحثات البحرية، للتأكد من أن عقد الشركة لا يقع في منطقة متنازع عليها»، فماذا بعد؟ من دون أدنى شك، ثقة قطعية مخفية لم تتضح خيوطها بشأن هذا الملف، كما لم يتبين حتى الآن، ما إذا كان ترسيم الحدود ووضع الثروة النفطية للبنان كانا على مائدة المفاوضات السرية

## المرسوم لم يعد بحاجة إلى توقيع استثنائي والملف انتقل إلى عهدة الحكومة الأصلية

التي سبقت تشكيل الحكومة. المُعلن وحسب، أن الدولة اللبنانية بدأت سلسلة اجتماعات بعقدتها ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون أولاً مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبدالله بو حبيب، وثانياً مع الوفد العسكري المفاوضات في الناقورة. آخر هذه الاجتماعات ترأسه عون أمس مع العميد الركن الطيار بسام ياسين وعضوي الوفد العقيد الركن البحري مازن بصبوص وعضو هيئة إدارة قطاع البترول المهندس وسام شباط، في حضور المستشار الأمني والعسكري لرئيس الجمهورية العميد الركن بول مطر. بحسب البيان الرسمي، سلم الوفد الرئيس عون تقريراً يتضمّن مراحل المفاوضات منذ انطلاقها وإستراتيجية متكاملة للمرحلة المقبلة، بما تضمّن مصلحة لبنان العليا في المحافظة على حقوقه في ثرواته في المنطقة الاقتصادية الخالصة».

بحسب معلومات «الإخبار»، فإن التقرير الذي تسلّمه عون من الوفد المفاوضات «فضل مسار المفاوضات منذ انطلاقها، حتى وقت تعليقاتها،

إضافة إلى الخطة الإستراتيجية التي يجب على الدولة أن تتبناها للوصول إلى حل عادل ومنصف». كما المحتّلة إلى مناقضة لبنان، أو بيان طرحتها القوى السياسية سابقاً عن تداعيات تعديل المرسوم 6433،

تساءل البعض عن إمكانية أن يؤدي ذلك التعديل إلى حرب، أو أن يدفع الشركات التي تعمل في البلوكتات المحتّلة إلى مناقضة لبنان، أو بيان ستغل العدو الإسرائيلي مثلاً التعديل لطرح خطوط جديدة كالخط 6310،

هذه الأمور وغيرها، جرت مناقشتها مع الرئيس عون، إلا أن أهم نقطة جرى التركيز عليها، هي «تأليف حكومة جديدة، وهذا الأمر يعني أن أمر المرسوم لم يعد بحاجة إلى توقيع استثنائي، لأن الملف برمته انتقل

إلى عهدة الحكومة الأصلية»، وأكد الوفد أن «على الحكومة أن نظرحه عاجلاً على جدول أعمالها»، معتبراً أن «لا تبرير لعدم طرحه، لأنه ملف إستراتيجي - اقتصادي».

في موازاة الاجتماعات، ينتظر لبنان



تساءل البعض عن إمكانية أن يؤدي ذلك التعديل إلى حرب، أو أن يدفع الشركات التي تعمل في البلوكتات المحتّلة إلى مناقضة لبنان، أو بيان ستغل العدو الإسرائيلي مثلاً التعديل لطرح خطوط جديدة كالخط 6310،

هذه الأمور وغيرها، جرت مناقشتها مع الرئيس عون، إلا أن أهم نقطة جرى التركيز عليها، هي «تأليف حكومة جديدة، وهذا الأمر يعني أن أمر المرسوم لم يعد بحاجة إلى توقيع استثنائي، لأن الملف برمته انتقل

إلى عهدة الحكومة الأصلية»، وأكد الوفد أن «على الحكومة أن نظرحه عاجلاً على جدول أعمالها»، معتبراً أن «لا تبرير لعدم طرحه، لأنه ملف إستراتيجي - اقتصادي».

في موازاة الاجتماعات، ينتظر لبنان

## التمديد لرئيس الوفد المفاوض

علمت «الأخبار» أن قائد الجيش العماد جوزيف عون رفع كتاباً إلى وزير الدفاع موريس سليم يطلب فيه التمديد التقني – الاستثنائي ستة أشهر لرئيس الوفد العسكري المفاوض العميد بسام ياسين الذي يُحال إلى التقاعد في تشرين الأول المقبل. وفيما أبدى وزير الدفاع موافقته المبدئية على هذا الطلب، يبقى التوقيع بانتظار القرار السياسي من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي وُضِع في جو ان التمديد استثنائي ومرتبط بالمفاوضات حول ترسيم الحدود لا أكثر. بخاصة أن اتفاق الإطار ينصّ على أن يكون الوفد عسكرياً كي لا تُعطى المفاوضات أي طابع مدني وتُفسّر في ما بعد وكأنها شكل من أشكال التطبيق.

## التحقيق في ملف «نيترات البقاع» بعد تسليمه إلى الجيش يثير أسئلة مشروعة، حول ما بعد انتهاء التحقيق وعما إذا كان الهدف هو اللطافة أم الوصول إلى نتائج شفافة، تنهي الملف على بينة واضحة من دون تليف

### هيام القصيفي

رَدّ الأمم المتحدة على الشكويّين اللتين أرسلهما إليها، وهما تحملان المضمون نفسه، مع بعض التعديلات اللغوية بسبب اعتراض بعض الجهات على الشكوى الأولى. حتى الآن، لم يصل جواب إلى وزارة الخارجية التي تعتبر أن الرد سيكون واحداً من اثنين غالباً أن تعتبر الأمم المتحدة بيان التحقيق بمكان الحفر ليس من اختصاصها، أو أنها ستعود إلى المرسوم 6433 وتقول بأن الأعمال التي يقوم بها العدو الإسرائيلي تقع جنوب الخط 23، بالتالي ليس هناك من اعتداء على المياه الاقتصادية للبنان، وليس للبنان الحق في

الاستخبارات في الجيش بدأت عملها ووسط هذه المشهدية، والانتقاسام بشأن تعديل المرسوم 6433 وإيداعه لدى الأمم المتحدة للقول بأن الخط 29 هو الخط الرسمي الذي يعتمد لبنان، لا بد من الإشارة إلى أن هذا التعديل صار من صلاحية الحكومة الجديدة، لا رئيس الجمهورية وحده، والتي من المفترض أن تأخذ هي القرار مجتمعة، وما إذا كان لبنان سيذهب إلى تعديل المرسوم أو الإبقاء على المرسوم الحالي الذي يقول بأن الخط 23 (860 كيلومتراً مربعاً) هو الخط المعتمد رسمياً. وفيما أن الملف تابع لوزارة الأشغال فمن المفترض أن يتقدّم وزير الأشغال علي حمية باقتراح لوضعه على جدول الأعمال، أو أن ي طرحه رئيسا الجمهورية والحكومة من خارج الجدول على طاولة مجلس الوزراء. وفي هذا الإطار، قال حميد لـ «الإخبار» إنه طلب الملف كاملاً أمس للإطلاع عليه وقراءته بتمعّن، وخلال 48 ساعة سأكون رؤية قانونية حوله، وبناء عليه اتخذ الإجراءات اللازمة».

تحمّل قضية «نيترات البقاع» وجهين: أمني - قضائي، وآخر تخلفه أسئلة سياسية وأمنية مشروعة تطرحها أوساط سياسية. وفي هاتين النقطتين تتقاطع معلومات وتحليلات ومداولات مطروحة على الطاولة الأمنية، استناداً إلى الجو السياسي والأمني العام، بعدما تدرجت القضية من المازوت إلى النيترات، لتختصر في اسم واحد وجهة سياسية واحدة، رغم توقيف أكثر من شخص. وتخلص كذلك إلى أسئلة حول نقل الملف إلى عهدة الجيش وما إذا كانت الغاية منه اللطافة أم الوصول إلى نتائج واضحة وشفافة؟

بحسب المعلومات الأمنية، فإن مديرية الاستخبارات في الجيش بدأت عملها في هذا الملف من الصفر، بعدما أصبح جمّع الموقوفين الذين تربطهم علاقة تجارية مرّمة في عهدها. أي أنها لم تأخذ بكل ما قيل وكتب أمنياً وقضائياً حول هذه القضية، وبدأت تحقيقاتها على كل المستويات المطلوبة بهوء، وقد قطعت شوطاً فيها، من دون أن تخلص بعد إلى نتائج يمكن البناء عليها، خصوصاً أن النقطة المحورية - نتائج المختبر حول نوعية النيترات ونسبة تركيز الأزوت فيها - تحتاج إلى 48 ساعة لصورها، بدءاً من أمس، لأن الجيش لن يعتمد التقرير الأولي للشرطة القضائية الذي أنهى فحص

## علم وخبر

### قائد الجيش يتجاوز المولوي

أصدر قائد الجيش العماد جوزيف عون قراراً يفصل قائد الشرطة العسكرية العميد نبيل عبدالله إلى جهاز أمن المطار برئاسة العميد جورج ضومط الذي يحال على التقاعد قريباً، علماً أن الأخير عُيّن في منصبه من دون مرسوم تعيين. وكشفت مصادر عسكرية أنّ عبدالله، وهو من دورة عون ومقرّب منه، سيكون الأعلى رتبة لدى إحالة ضومط على التقاعد، ما يعني توليه تلقائياً قيادة الجهاز، على رغم أن بينه وبين التقاعد سنة واحدة، ومعلوم أنّ جهاز أمن المطار يتبع لوزارة الداخلية، وأن تعيين قائده لم يحتاج إلى مرسوم بعد التشاور بين «الداخلية» وقيادة الجيش، ما يجعل من تولي عبدالله لهذا المنصب تجاوزاً لوزير الداخلية بسام المولوي.

### «عناد» أصحاب المصارف

يقول مصرفيون كبار إن هناك مشكلة كبيرة داخل جمعية المصارف حول آلية التعامل مع القطاع ربطاً بمفاوضات مرتقبة بين لبنان وصدوق النقد الدولي. ويوضح هؤلاء أن المشكلة اليوم تتركّز في «عناد» بعض أصحاب المصارف الذين يقاومون فكرة إدماج الهيكلية، مع علمهم بأن مصارفيهم لم تعد تساهي شيئاً، وأن الإذع السريع والواسع هو العلاج الوحيد قبل خسارة كل شيء. ورجح المصرفيون أن تكون الحكومة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة عرضة لضغوط كبيرة من صدوق النقد ومن عواصم غربية لإقرار هيكلية جديدة

# الجيش يعيد التحقيقات في «نيترات البقاع»:

## فحص جديد لمطابقتها مع عينات المرفأ

في تجاذب سياسي بين الحريري وجعجع، وأن يضحى بصدقينه لغايات سياسية. ولماذا يميز القضاة بين أجهزة أمنية فيفصلون جهازاً على آخر ولا يعاملونها سواسية بل بحسب الانتماءات؟

التحدي الأول هو أن هذا التحقيق سيكون مرتبطاً باسم قيادة الجيش

## 48 ساعة لفحص عينات النيترات لأن الجيش لن يعتمد تقرير الشرطة القضائية الذي أنهى فحص العينات في ساعة واحدة

وليس مديرية المخابرات التي أوكل إليها التحقيق. والسبب يتعدى الترتيبية الإدارية، ليصبح متعلّقاً بدور الجيش في مرحلة تصوّب إليه العيون محلياً ودولياً. فإي خطأ في هذا الملف يُفهم منها تسييسه، سيحمل تبعات على قيادة الجيش من القوى المحلية والخارجية، خصوصاً أن

(هيام الموسوي)



للقطاع، وأن سلامة يتصرف على أساس ان هذه هي «آخر مهماته».

### الجيش ينسحب من الضاحية... ويعود

قدمت قيادة الجيش تفسيراً لوجستياً لقرار مفاجئ بسحب عناصر حواجزها الأمنية من على مداخل الضاحية الجنوبية أمس قبل أن تعيدهم مساء. وعلّلت الأمر بتعلق بالنقص الكبير في العمد، جراء السياسة الجديدة المتبعة بمنح العسكريين إجازات أطول لتخفيف اكاليف الانتقال من أماكن سكنهم إلى الشكّات العسكرية. علماً أن عدداً كبيراً من الضباط والجنود يخدمون في مقر القيادة وتحت إمرة قائد الجيش وبحجم يتجاوز عديد لواء كبير.

### وساطة فاشلة بين جنبلاط وإبراهيم

دخل النائب وأهل أبو فاعور على خط الوساطة بين النائب السابق وليد جنبلاط والمدير العام للواء عباس إبراهيم. وقد حاول أبو فاعور نثي إبراهيم عن الرد على «تغريدة» لجنبلاط اعتبرها الأول محاولة لإثارة فتنة بينه وبين الرئيس نبيه بري. وعرض أن يسحب جنبلاط تغريدته مقابل عدم إطلاق إبراهيم أي موقف ضد الزعيم الأشتراني. علماً أن الرئيس بري نفى علمه بكل ما يجري بين الاثنين. وقال معيّنون إن الخلاف بين جنبلاط وإبراهيم يتعدى التغريدة إلى أمور تتعلق بتعاون المدير العام للامن العام مع السلطات السورية لتسهيل عودة من يرغب من النازحين السوريين إلى بلادهم.



(هيام الموسوي)



**قضية**

خلافاً للقانون، يُدير مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي الآن شخصان لا يتمتعان بشروط تولّي وظيفتهما «المُشتركة». لم يسبق في «تاريخ» الإدارات، ربما، أن أدار مؤسسة عامة رئيس مفوض بالمهمة بطريقة غير قانونية ومُدير مفوض من قبل الرئيس المفوض. هذه الفوضى القانونية والإدارية سترتذ حكماً على المستشفى الفارق أساساً في فوضى إدارية عارمة، زادها سوءاً إقدام الأبيض على «نقل» موظفين من المستشفى وتعيينهم في فريقه الاستشاري بشكل مخالف للقانون

## الأبيض «يسحب» المقرّبين منه من المستشفى إلى الوزارة بشكل مخالف للأنظمة

# هرطقة قانونية تفاقم الفوضى في «الحريري الحكومي»



(هيلم الموسوي)

**هديك فرّوق**

قبل يومين، زار وزير الصحة فراس الأبيض مُستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي و«طمان» العاملين فيه إلى أن سماعي رفع روايتهم شارفت على خواتيمها. الزيارة و«التطمينات» تعزّز الشكوك بأن الأبيض يواصل مهام «إدارة» هذا الصرح الحكومي المُستقل نادياً وإدارياً و«الوصاية الشخصية». عليه، أكثر من ذلك، فقد أقدام الأبيض على «استعارة» عدد من موظفي المستشفى المقرّبين منه، و«نقلهم» إلى الوزارة من ضمن فريقه الاستشاري. ومن بين هؤلاء مسؤول الحوافز في المستشفى (فئة ملحوظة في ملاك المستشفى ويمنع من موظفي المستشفى المقرّبين هذه الحالة التعاقد مع استشاري قانوني)، و«المستشار القانوني» السابق للمستشفى جورج يونس (صدرت الهيئة العليا للتأديب القرار 2019/7 الذي أوصى إدارة المستشفى بد«الوقف الفوري لأي تعامل معه» لعدم استيفائه الشروط القانونية اللازمة لتسجيله في نقابة المحامين). أما الأهم، فقد ضمّ فريق

المستشارين عضو مجلس إدارة المستشفى سيدة عبد، في تجاهل واضح لمبدأ تضارب المصالح الناجم عن الجمع بين وظيفة في مؤسسة عامة لها استقلالية مالية، وبين مركز في سلطة الوصاية على تلك المؤسسة.

### في المُستشفى اليوم رئيس مجلس إدارة مفوض ومدير مُكلّف من الرئيس المفوض بإدارته في الوقت نفسه

إلى ذلك، تثير عملية «النقل» هذه تساؤلات حول البدلات المادية التي سيقتاضها هؤلاء من المال العام. إذ إن الاستقلال المالي والإداري للمؤسسة العامة يفرض عدم الاستمرار بدفع رواتب الموظفين أثناء تاديبتهم خدمات للوزارة وحصولهم على مخصصات من

يوجي حتى الآن بأن الأبيض ترك منصبه. إذ إن الاستقالة رسمياً تفرض تعيين مجلس الوزراء خلفاً له بموجب المادة 13 من نظام المؤسسات العامة (مرسوم رقم 4517 تاريخ 1972/12/13). لكن ما حدث فعليا هو أن مجلس إدارة المستشفى فوض، بطريقة غير قانونية كونه لا يملك هذه الصلاحية، أكبر أعضائه سنّاً الدكتور جلال الناطور (قرار مجلس الإدارة 21/1/27 تاريخ 2021/9/14) هذا مهام رئيس مجلس الإدارة والمدير العام، فيما يسمح القانون للأبيض بتفويض الناطور بعض صلاحياته فقط. أضف إلى ذلك أن الناطور، أساساً، يخالف شروط موقعه ووظيفته الجديدة (تولي الإدارة العامة) لناحية تجاوزه سن الستين عاماً وفق ما تفرض المادة السابعة من نظام المستخدمين والمتعاقدن في المؤسسة العامة (المرسوم 7516 تاريخ 2002/3/2).

ويعد يوم واحد من تفويضه، أصدر الناطور قراراً بتعيين رئيسة مصلحة التمريض وحيدة غلاييني مُساعدة المدير العام لشؤون إدارة المُستشفى، على أن يوكل إليها «متابعة وإعداد القرارات الضرورية لحسن تسيير المؤسسة العامة ورفعها الى عضو مجلس الإدارة المفوض بصلاحيات رئيس المجلس». بعدها بيوم، في 16 أيلول الجاري، عاد الناطور ليصدر قراراً تعديلياً (2021/044) صحّح بموجبه «الخطا المادي»، وقضى بتكليف غلاييني التي تواجه عشرات الشكاوى القضائية من ممرضين عملوا في المُستشفى بمهام الإدارة العامة، ورفع جميع الاقتراحات للمفوض بمهام رئيس مجلس الإدارة ـ المدير العام ليُبنى على الشيء مُقتضاه».

وعليه، بات في المُستشفى اليوم، «بموجب هراطفات قانونية لا أساس لها» بحسب مصادر إدارية في المُستشفى، رئيس مجلس إدارة مفوض بإدارة شؤون، ومُدير مُكلّف من قبل الرئيس المفوض بإدارته في الوقت نفسه، وهذا «استخلف حكماً فوضي إدارية عارمة تتعسّف على القرارات الإدارية والمالية للمُستشفى». وفق المصادر التي فيه سابقاً الوزير أبو فاعور عندما نقل مسؤول وحدة التحصيل في المستشفى إلى الوزارة من دون العودة إلى إدارة المُستشفى. هذه الوقائع تأتي في «السياق الطبيعي» للفوضى التي تسود إدارة أكبر المُستشفيات الحكومية منذ أن تولاها الأبيض وفق سياسة «الامر لي»، وتفاقمت بعد تعيينه وزير وصاية على المؤسسة التي كان يديرها بما يخدم سعيه للعودة إليها بعد انتهاء عمر الحكومة، على ما تقول أوساط إدارية في المُستشفى. في مُستشفى بيروت الحكومي الجامعي، فمن الناحية القانونية، لا شيء

**قضية**

## 30% يتسربون من مدارس المناطق المهمشة اللبنانية

متطلبات التعليم والتعلم (الأجهزة الإلكترونية، الكتب، الإنترنت...). أما المعلمون فيعانون من صعوبات لوجستية ومهنية وقلة الدعم والمتابعة التربوية المخصصة للهيئة التعليمية، ما يحذ من فعالية المكتسبات التعليمية. وتحدث بعض المعلمين عن الضياع واللامنهجية وعدم الحصول على وسائل وتقنيات التعليم ولا سيما في فترة التعلم عن بعد لمعلمين أغلبهم فقراء، إضافة إلى عدم تقاضي الرواتب، ما جعل التعليم يتهاوى في المناطق المهمشة.

تخلص الأوراق إلى اعتبار التعليم في حالة طوارئ، وتطرّح تساؤلات عدة بشأن الآليات التي ينبغي اعتمادها لدعم الشباب في مناطق التهميش والفقر وإعادة دمجهم في المسار الدراسي ولا سيما أن تغيب الطلاب وعدم التزامهم بالتعليم الملائمة للسباق الذي يعيشون فيه، تُنذر بفاقد تعليمي متراكم يستلزم خطة دعم مدرسي شاملة ومبنية على دراسة دقيقة لحاجاتهم.

(هيلم الموسوي)

**مقالة**

## الضغوط النفسية أول تحديات العودة إلى المدارس

على الصحة الجسدية، يضعف معها الجهاز المناعي الجسمي، حيث تبرز أعراض جسمانية، تُعرف علمياً بمصطلح «الأعراض السيكوسوماتية»، أي أعراض جسدية ناتجة عن الإجهاد النفسي، كآلام في المفاصل والعضلات والرقبة والظهر، سمنة وأعراض سكري، صداع مستمر، مشاكل في القلب، اضطرابات في الأعصاب، نوبات صرع، جفاف في الجلد، رجفة في اليدين، مشاكل في النظر وكسل وخمول جسدي...

ومع بداية عام دراسي جديد مصحوب بكثير من الضغوط النفسية، وبناء على قرار وزارة التربية بإعادة فتح المدارس، لا بدّ من إعداد دليل نفسي وصحي (وقائي وعلاجي)، يتضمن مجموعة من الإرشادات التي تجيب على الأسئلة الأكثر شيوعاً لدى الطلاب، قبل عودتهم إلى النظام التدريسي وبشكل سريع، بهدف حماية صحتهم النفسية وتعزيز سلوكياتهم التعليمية المتوخاة، وتدريب المعلمين والمرشدين التربويين على طرق اكتشاف الحالات النفسية والاجتماعية المصحوبة بقلق بين الطلاب، وإحالتها إلى المختصين بعد استشارة الأسرة والتحقق من الحاجة إليها. وثمة حاجة أيضاً إلى توفير الدعم النفسي والاجتماعي لمختلف الفئات العمرية، تتعلّق بتزويدهم بطرائق واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وكيفية إدارتها وحلّها، وتحلّي المعلم بالمرونة النفسية والعقلية وتقبل الواقع كما هو، وفق الآليات النفسية تساعد الطلاب على تطوير أدائهم ومعارفهم وتوسّع زوايا النظر لديهم، «عين على الذات وعين على الواقع»، لما لذلك من أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

انتظام العام الدراسي بطرح مهمّة عاجلة على عائق وزارة التربية، تستوجب الموازنة الدقيقة بين الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والصحية والعاطفية، التي تضمن سلامة الطلاب والكادر التعليمي والإداري مع استمرار جانحة «كورونا»، وبين الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعاني منها الوطن. مع ذلك، ليست الدولة في اللاعب المنفرد في مواجهة كل تلك التحديات، بل لا بدّ أن تقدم كل الجهات المعنية التسهيلات الضرورية والإجرائية الاستثنائية للخروج بأقل الخسائر الممكنة وإنقاذ العام الدراسي.

«اختصاصية في علم النفس الاجتماعي وأستاذة جامعية

منها، ويغلبون مصطلحتهم المادية في أكثر الأحيان». قلة من الطلاب كوّنوا صورة إيجابية عن حياتهم المدرسية تجلّت بدعم المعلمين وبناء صداقات معهم. في مدارس المخيمات الفلسطينية، ترك 46 في المئة من الشباب الدراسة المدرسية الذين شاركوا في المئة في الدراسة المدرسية مقابل 54 في المئة ما زالوا يتابعونها. الإدارات تعزو هشاشة التعليم إلى الأعداد الكبيرة في الصفوف وتهالك الأبنية في المخيمات، فيما يتحدث الطلاب عن غياب الأخلاق المهنية لدى المعلمين، والتهميش في الأنشطة الترفيهية واستبعاد «الطلاب الضعاف». ويرى بعض المعلمين أن الفصائل الفلسطينية تقدم نفسها سلطة بديلة وتفرض فرضاً مضادة لثقافة المدرسة وبيئة مثالية للتمرد والاحتجاج والانخراط في التحركات الاجتماعية والسياسية، مقابل تراجع المستوى التعليمي في مدارس «أثروا».

وتعد الحياة المدرسية كما عاشها الشباب في التجمعات السورية الأقسى من بين الفئتين السابقتين، خصوصاً لناحية اختلاف المنهج اللبناني عن المنهج السوري «المعزّب»، فشكّلت اللغة الأجنبية عقبة أمام الكثير من الطلاب السوريين الذين تركوا الدراسة بسببها. الشباب المشاركون وصفوا المستوى التعليمي في مدارسهم بالسئ، وافاضوا في الحديث عن «قلة كفاءة بعض المعلمين، فهؤلاء يعملون أكثر من مادة ولا يعرفون الكثير عن كل

بعد، كلها عوامل أثّرت في جاهزية التعليم ونفسية المديرين والمعلمين والطلاب. وبذلك يكون «التعلم هو الخاسر الأكبر»، بحسب ما خلصت إليه مجموعة دراسات ميدانية قامت بها الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بالشراكة مع معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، وبإشراف الباحث عدنان الأمين بعنوان «فقر التعليم وعنف الجو المدرسي». الدراسات تقصّت واقع التعليم في المناطق المهمشة (المناطق الفقيرة اللبنانية، المخيمات الفلسطينية والتجمعات السورية)، وتناولت الحياة المدرسية للشباب من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر المديرين والمعلمين.

في جيوب الفقر اللبنانية، يغادر 30 في المئة من الطلاب اللبنانيين المدرسة، ويستمر 70 في المئة في التحصيل العلمي، بما يتسجم مع ثقافة الأسرة اللبنانية التي تمنعت تاريخياً بتعليم الأبناء تحقّقاً لحراك مهني اجتماعي غير أن الدراسة تشير إلى ضعف الرأسمال الثقافي لدى الطلاب رغم استمرارهم في المدرسة، مضافاً إلى أن ثقافة المدرسة في البيئات المهمّشة تقليدية في الغالب، وهذا لا يحقّق لهم الحراك الاجتماعي المرتجى.

الشباب المشاركون وصفوا المستوى التعليمي في مدارسهم بالسئ، وافاضوا في الحديث عن «قلة كفاءة بعض المعلمين، فهؤلاء يعملون أكثر من مادة ولا يعرفون الكثير عن كل

المناخ المدرسي في المناطق المهمشة، بيئة ضاغطة وقاسية يسودها العنف والتمييز والعقوبات القوية وقلة التعلّم والاكتساب وعدم الثقة، ما يعزّز نغمة الشباب ويؤدّي إلى تسربهم

**رحله حديث**

ليس مجازفة القول إن تلامذة لبنان خسروا عامين دراسيين، أو في أحسن الأحوال لم يحققوا المكتسبات التعليمية المطلوبة، في فترة هي من أعقد الفترات لناحية الإنهيار الاقتصادي مصحوباً بالتعلّم عن بُعد نظراً إلى ظروف

**46% من الشباب**

الفلسطينيين المشاركين في الدراسة غادروا المدرسة

الحجر بسبب جائحة «كوفيد 19»، لكن النتائج جاءت أقسى بكثير في المناطق المهمّشة التي انتهت بتسرب الكثير من الطلاب، وتدني تحصيل الكفاءات والمهارات لمن استمر منهم وزُرع إلى صفوف أعلى. عدم الاستقرار الاجتماعي وسوء الأحوال الاقتصادية وتراجع مستوى المعيشة والتعليم عن

**سلام شمس الدين \***

عرّى التحول من التعليم الحضوري إلى الافتراضي عيوب المنظومة التعليمية ووضعاها أمام تحديات مواصلة التعليم وضمان جودته، وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الطلاب من جهة، وبين الإمكانيات المتاحة لتحقيقها من جهة ثانية، ما ألزم الإدارات المعنية بإعادة تشكيل هيكلتها وتحديث برامجها التربوية وتكييفها، في كل المراحل التعليمية، وتعزيز قدرات المعلمين والتلامذة لا سيما لجهة الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التدريس والتعلّم الحديثة.

التجربة شكّلت صدمة للعديد من التلامذة والمعلمين والأهل بسبب ابتعادهم عن العلاقات الحقيقية الطبيعية، وأشعلت التوتر في نفوسهم، وتسببت بضغوط نفسية واجتماعية، ما دفعهم إلى إعادة تشكيل الهوية الشخصية والهوية المهنية، أي إعادة بناء العلاقة مع الذات، والبحث المستمر في تطوير معارفهم وأدواتهم ومناهجهم وطرائقهم التربوية والتعليمية، بغية تحقيق التوازن، وضمان استمرارية التعليم.

في هذا الوقت، كان اهتمام وزارة التربية والمؤسسات التعليمية يتركز بشكل أساسي على نقل المعارف للتلامذة، وإنقاذ العام الدراسي، ولم تول تلك الجهات أهمية لموضوع الصحة النفسية الذي يعدّ أساساً في نجاح العملية التعليمية واستمرارها. وعاش كل مكونات العائلة التربوية صدمات نفسية متتالية بسبب جائحة كورونا والتحول إلى التعليم عن بعد، وأيضاً بسبب الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والأمنية والصحية الترتيبية، وهذا بطبيعة الحال دفع إلى ظهور سلوكيات مضطربة وحالات مرضية نفسية طارئة، متفاوتة في الشدّة، وهو ما يعرف في علم النفس بد«اضطرابات ما بعد الخدمة»، التي تؤثر بدورها على الاستقرار النفسي وتوازنه، والقدرة على التكيف في البيئة الاجتماعية والبيئة المدرسية وبيئة العمل.

بالنسبة إلى المعلمين، أوجد التعليم عن بعد خللاً في التوازن بين الهوية الشخصية والهوية المهنية. وعانى هؤلاء إرهاباً وتعباً نفسياً وجسدياً، نتيجة ضغوط العمل عن بعد، وضرورة التوفيق بين متطلبات وظائفهم وظروفهم المعيشية من جهة، وبين متابعة شؤون أبنائهم التعليمية والإشراف عليها من جهة أخرى، فضلاً عن عبء



**لم تول وزارة التربية والمؤسسات التعليمية أهمية لموضوع الصحة النفسية وهو اساس في نجاح العملية التعليمية**



أضف إلى ذلك، إدراك البعض للفجوة الحاصلة بين النتائج المرجوة وبين ما هم قادرين على تحقيقه فعلياً، ما دفعهم إلى الانسحاب من التجربة قبل إتمامها، إضافة إلى الإحباطات المتنوعة التي أصيب بها البعض نتيجة انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة بمستوى تحصيلهم في العام الفائت.

ظهرت في صفوف التلامذة أيضاً مشاكل سلوكية مثل العدوانية والتمنر، واضطرابات نفسية متعددة كالعزلة والاكتئاب والإدمان الإلكتروني وغيرها من الاضطرابات، نتيجة الوقت غير المنظم على الإنترنت، وبسبب تعرّضهم لمحتوى ضار، نتيجة الاستخدام السيئ له، وبسبب إهمال الجانب القيمي وضعف الرقابة الأسرية.

هذه الآثار النفسية تؤثر بشكل أو بآخر على الصحة النفسية، ويدرجات متفاوتة، «كل بحسب مناعته النفسية»، كما تؤثر أيضاً





## كاشيو

## يوفنتوس تائه... أليغري يسابق الزمن



يعاني يوفنتوس الكثير من المشكلات الفنية والادارية (أ ف ب)

يعاني يوفنتوس المرهبة هذا الموسم. انتصاراً واحداً من خمس مباريات في الدوري المحلي يعكس مدى صعوبة الأمور بالنسبة للمدرب الجديد. القديم ماسيميليانو أليغري، الذي وجد نفسه وسط فوضى عارضة فور عودته لقيادة «البياكونيري». النادي في حالة يرثى لها وهو بحاجة لإعادة الهيكلة إذا ما أراد العودة إلى القمة مجدداً

## حسنة قصص

لم يأت السقوط المدوي لفريق الشمال الإيطالي من فراغ، بل هو حصل إثر سلسلة أحداث عصفت بأسوار قلعة مدينة تورينو. فبعد احتكار يوفنتوس للدوري الإيطالي لتسعة ألقاب متتالية بين عامي 2011 و2020، حاولت إدارة الفريق جاهدة تحقيق دوري أبطال أوروبا، غير أن جمع محاولاتها باءت بالفشل. بدأ الأمر باستقدام المواهب الشابة وصولاً إلى التغيير المستمر في الكادر الفني. وفي ظل استمرار الخيبات، استعانت الإدارة بخدمات النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. صاحب الخمس كرات ذهبية، الذي شكّل أولى معالم «السقوط الحر». أرادت رونالدو للظفر بدوري الأبطال،

ولكن فور طرح اسم رونالدو ضمن الدائرة الضيقة للإدارة العليا في ذلك الوقت (2017 - 2018)، حصل انقسام بين المدير الرياضي حينها فابيو بارانتشي والمدير العام بيبي ماروتا. ارتأى هذا الأخير بأن الأجر الضخم للاعب البرتغالي سيحول دون استخدام بعض اللاعبين في مراكز أخرى بحاجة لتدعيم. كما أنّ وجوده سيغيّر تطور العديد من المواهب الموجودة مثل باولو ديبالا وودغلاس كوستا، أما بارانتشي فقد أبد الصعقة نظراً لما صدره من أموال على خزائن النادي جراء شهرة اللاعب، من دون إغفال قدرته على المساعدة في تحقيق الحلم الأوروبي الكبير. وبعد سجال طويل، مال رئيس النادي أندريا أنييلي لرغبة بارانتشي، فرحل ماروتا وجاء رونالدو. جيء

رونالدو غير الكثير في منظومة أليغري خلال تلك الحقبة، كما وضع العديد من اللاعبين على مقاعد البدلاء الأمر الذي وُجد طاقة سلبية بين أفراد المنظومة.

وللحؤول دون تضاعف المشكلات، رحل أليغري عن النادي في الوقت الذي حوّلت فيه الإدارة الجديدة اهتمامها إلى أسلوب اللعب، فوُقت مع المدرب ماوريتسيو ساري أصلاً بتقديم كرة هجومية تناسب متطلبات الكرة الحديثة. لكن، مرة جديدة، أثبتت النتائج المتخيبة سوء الرؤية والتخطيط.

سواءً يتكهن رونالدو من ترك بصمة على الصعيد الأوروبي كما فشل ساري في السيطرة على الفريق الذي فقد «هويته» المعروفة محلياً. وفي ظل تضييق الوقت والمال من دون جدوى، خس يوفنتوس نفسه في

تفاقت المشكلات المترسبة من السنوات القليلة الماضية مع سوء أداء اللاعبين، وهو ما أظهر يوفنتوس بهذه الصورة هذا الموسم. يعاني الفريق العديد من المشكلات، أهمها المخاوف من أخطاء الحارس شيريني. يظهر جلياً مدى خوف اللاعبين من أخطاء الحارس البولندي الذي تلقت شبكته 8 أهداف في خمس مباريات، جاء بعضها جراء أخطاء فادحة. وفي ظروف غامضة، أصبح الحارس الذي سبق له أن وضع اليبسون بيكر تحت قيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان، خاصة بعد فوزه في آخر سبع مباريات على التوالي، بينها انتصار كبير في دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة الإسباني بثلاثية نظيفة، وفوز كاسح في بطولة الكأس المحلية بنتيجة (2: 0) على نادي برمين، إضافة إلى اكتساح لايبزك بنتيجة (4: 1) وهزتا برلين (5: 0) وبوخوم بسبعة أهداف نظيفة أيضاً في الدوري. وخلال المباريات الخمس الأخيرة سجل بايرن 34 هدفاً، ولم تهتز شبكته سوى مرة

في خط الوسط، يظهر جلياً سوء التخطيط وعدم التوازن. السبب الرئيسي في ذلك ربما هو اللاعب أدريان رابيو، الذي لا يزال راتبه البالغ 6 ملايين جنيه استرليني يشكل لغزاً كبيراً بالنظر لأدائه السيئ في العامين الماضيين. هجومياً، عانى الفريق من خسارة رونالدو على رغم المشكلات الفنية الكبيرة التي عصفت في المنظومة أثناء وجوده، حيث لا يستطيع مويس كين أو ألفارو موراتا تسجيل نفس عدد الأهداف التي كان يسجلها المهاجم البرتغالي. يوفنتوس بهدف إعادة الأمل إلى نصابها الصحيح محلياً، غير أنّ حالة دون ذلك، أقله حتى الجولة الخامسة من عمر الدوري. نتائج يوفنتوس أكدت الشكوك التي كانت تنمو خلال السنوات الثلاث الماضية. السيدة العجوز لم تعد قادرة على المنافسة.

لم تكن بداية يوفنتوس. أليغري سارة لجماهير البياكونيري هذا الموسم، فبعد أن تعادل الفريق بنتيجة (1-1) مع ميلان في الجولة الرابعة، حقق رجال أليغري أسوأ بداية لموسم منذ 60 عاماً، وقد عكس الفوز الشاق أمام سيزييا في الجولة الماضية مدى سوء الأمور.

## سجل رجاك

ماسيميليانو أليغري  
الدوري المحلي منذ  
ستين عاماً



## بونديليغا

## اختبار سهل لبيرن ودورتموند «لتعديك الأوتار»



يبحث بايرن ميونخ متصدراً الدوري الألماني لكرة القدم عن فوز جديد حين يفتتح اليوم الجمعة المرحلة السادسة من الدوري الألماني لكرة القدم، بقاء سهل على الورق مع ضيفه غرويتر فورت (21:30) بثوقيت بيرن. ويدخل النادي البافاري اللقاء في وقت تحدث نجم الفريق البولندي روبرت ليفاندوفسكي عن رغبته بالبقاء مع بايرن حتى اعتزاله، وهو الأمر الذي لاقى استحساناً من قبل الإدارة وزملائه في الفريق. ويقدم بطل ألمانيا أداء مثالياً تحت قيادة المدرب الشاب يوليان ناغلسمان، خاصة بعد فوزه في آخر سبع مباريات على التوالي، بينها انتصار كبير في دوري أبطال أوروبا على حساب برشلونة الإسباني بثلاثية نظيفة، وفوز كاسح في بطولة الكأس المحلية بنتيجة (2: 0) على نادي برمين، إضافة إلى اكتساح لايبزك بنتيجة (4: 1) وهزتا برلين (5: 0) وبوخوم بسبعة أهداف نظيفة أيضاً في الدوري. وخلال المباريات الخمس الأخيرة سجل بايرن 34 هدفاً، ولم تهتز شبكته سوى مرة

واحدة فقط. ومن هذه الأرقام الكبيرة كان نصيب ليفاندوفسكي 7 أهداف ليحتصد صدارة ترتيب الهدافين بأشراكة مع نجم بروسيا دورتموند إرلينغ هالاند. وطمان النجم البولندي لفريق بايرن ميونخ جماهير النادي بإعلانه الرغبة في البقاء مع الفريق: «لا أحتاج إلى إثبات نفسي في دوري آخر». وفي تصريحات صحافية قال ليفاندوفسكي: «باستطاعتي التنافس مع الأفضل من الدوريات الأخرى من خلال دوري أبطال أوروبا. تركيزي منصب 100 بالمئة على بايرن ميونخ. أنا لا أفكر بأي شيء آخر سوى فريق». ويخوض بايرن لقاء اليوم وسط شكوك حول مشاركة سيرج غنابري الذي يعاني من الإنفلونزا، وجمال موسيالا بسبب إصابة تعرض لها في الكاحل يوم الإثنين خلال التمارين لكن العلاقات البافاري يملك الأسلحة الكافية لمحاولة تجديد تفوقه على ضيفه الذي خس مواجهته مع بايرن في موسم 2013-2012، والمحافظة أقله على فارق

## نتائج اللوتو السابق

9 10 12 29 34 39 28

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1938 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراجعة: 9 - 10 - 12 - 29 - 34 - 39  
الرقم الإضافي: 28  
■ **المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء  
- عدد الشيكات الراجعة: لا شيء  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء  
■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مطابقة مع الرقم الإضافي)**  
- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 149,515,365  
- عدد الشيكات الراجعة: شبكة واحدة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 149,515,365  
- عدد الشيكات الراجعة: 72,038,970  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجائزة الإجمالية: 72,038,970  
- عدد الشيكات الراجعة: 15 شبكة  
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,802,598  
■ **المرتبة الرابعة (اربع أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجائزة الإجمالية حسب المرتبة: 72,038,970  
- عدد الشيكات الراجعة: 962 شبكة  
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 74,885  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):**  
- قيمة الجائزة الإجمالية: 174,660,000  
- عدد الشيكات الراجعة: 14,555 شبكة  
- الجائزة لكل شبكة: 12,000  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,580,343,363  
نتائج زيد

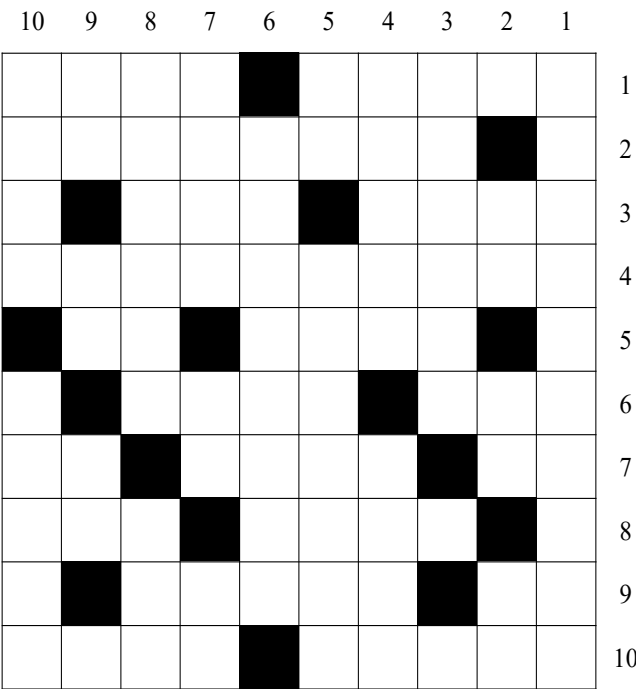
جرى مساء أمس سحب زيد الرقم 1938 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الرابع: 95704  
■ **الجائزة الأولى:** 31,699,036 ل.د.  
- عدد الأوراق الراجعة: ورقة واحدة  
- قيمة الجائزة الفردية: 31,699,036 ل.د.  
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 5704.**  
- الجائزة الفردية: 450,000  
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 704.**  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.د.  
■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 04.**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.د.  
- التراكم للسحب المقبل: 25,000,000 ل.د.

## نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1160 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 137  
● يومية أربعة: 2725  
● يومية خمسة: 24097

## استراحة

## كلمات متقاطعة 3843



## أفقي

1- مدينة تونسية - قلم - 2- مدينة المانية - 3- قاعدة جوية لبنانية - أداة إستثناء  
4- دراجة نارية بالأجنحة - 5- يشاهدوا - والدة - 6- ضمير منفصل - فُشلت في الإمتحان - 7- للتمني - حانوت - جنس خثات خبيث جداً - 8- صراع - رجل أسطوري إشتهر بالحق والبلاهة تنسب إليه نوادر وفكاهات - 9- حرف تحقيق - عائلة ممثل كوميدى مصري - 10- جمهورية إتحاد ميانمار - مدينة إسبانية متنازع عليها مع المغرب

## عموديا

1- منسبط في فلسطين بين المتوسط وخليج العقبة شرقي سبئاء - 2- صرخة بالأجنحة - عاصفة بحرية - نوتة موسيقية - 3- مدينة أثرية سورية - 4- خروف صغير - عملة عربية - 5- عجم - بحيرة في كينيا كانت تعرف سابقاً بإسم رودولف - 6- مدينة يابانية - 7- يخسر كل أمواله - من الحبوب - وضع خلسة - 8- قصص - في القميص - 9- مقياس مساحة - في القميص - نُبت الخبر - 10- إحدى المهن - العاصمة الإدارية لمحافظة ظفار في عُمان

## حلوك الشبكة السابقة

## أفقي

1- عجمان - ذراع - 2- هل - كروز - 3- ماليزيا - بر - 4- جد - أتيلا - 5- أن - تقبيل - 6- سفن - 7- دب - و - نف - 8- جن - بيكيت - 9- فن - را - 10- جوزفين - مصر

## عموديا

1- مجد - دجاج - 2- جهاد - اب - لو - 3- ملل - ال - جوز - 4- يانسون - 5- تكزت - فو - في - 6- بيتي - برن - 7- ذو القرنين - 8- رب - از - اب - فذ - 9- ين - برض - 10- عمر المختار

يخسر بايرن ترتيبه الدوري المحلي (أ ف ب)

الأهداف مباشرة خلف الجريج الآخر أينتراخت فرانكفورت خامس الموسم الماضي الذي يلقي بدوره السبب مع ضيفة كولن.

(أ ف ب)

موسمه بعد بداية صعبة للغاية بقيادة مدربه الجديد النمساوي أدي هوتز، إذ اكتفى حتى الآن بفوز واحد مقابل تعادل وثلاث هزائم، ما جعله قابلاً في المركز السادس عشر بفارق

## 3843 sudoku

6	4	2							
		4	6	3	7	5			
	5	9	1		2				
1			6	4		2			
9						4			
7			9	3					8
	3						9	6	
5	2	7			9				
				7	8	2			

## حل الشبكة 3842

8	4	2	3	5	7	6	9	1	
7	6	5	9	8	1	3	4	2	
3	9	1	6	4	2	8	7	5	
5	8	6	1	2	9	7	3	4	
1	7	9	4	6	3	5	2	8	
2	3	4	8	7	5	1	6	9	
6	1	3	2	9	8	4	5	7	
9	5	8	7	3	4	2	1	6	
4	2	7	5	1	6	9	8	3	

## مشاهير 3843

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس أوروغواي سابق كان مقاتلاً سابقاً في منظمة توباماروس الثورية اليسارية. اشتهر بفرقه وتعفقه

9+5= 2+6+4+10+3+11 = سكان المناطق القطبية ■ 7+1= 8 = من الفاكهة ■ 9+5 = ضمير منفصل

احمد مسعود

حل الشبكة الماضية: إيمت أحمد خلف



## الجواب

■ رئيس التحرير .
■ المحرر المسؤول،
■ ابراهيم العيث

■ نائب رئيس التحرير.

■ مدير التحرير.

■ مدير التحرير.
■ حسد علفق،
■ امه الدتري

■ المحرر المسؤ.

■ صلال العنوض.

■ صادة عنة شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -
■ فزاد - شارع دوتاك
■ سنتر كونوكود -
■ الطراف اللاتب

■ تلفاكس:

■ 95000171

■ 9595970171

■ ص. ب. 5963/113

■ الإلكترونيات

■ الولك المحرص

■ ads@al-akbar.com

■ 01759500

■ 01759597

■ ص. ب. 66314/01 -

■ 828381/03

■ الموقع الإلكتروني

■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ /AlakbarNews

■

■ @AlakbarNews

■

■ /alakbarnews-

■ paper

■

# البحث عن بديك: الرعاية الاجتماعية

## الأمجد سلامة \*

في الأسابيع الأخيرة تحوّل الانهيار من مسار وشيك تحذّر القوى المختلفة من وقوعه إلى حقيقة معاشنة أصبحت معالمها واضحة وجليّة. فكل ما يمكن أن يصيب المجتمع اللبناني من أزمات تحقّق تواليها، من ناحية النوع على الأقل - بينما مستوى الأزمات قد يحتمل التمدّد والتوسّع. وعليه أصبح لزاماً نقل النقاش من مرحلة التداول في الإجراءات والمسارات المانعة لتلوقع في الانهيار، إلى مرحلة نقاش الانهيار وما بعده. وهذا يعني التركيز على مسارين: المسار الأول هو مسار البحث في الإجراءات التي تحذّر من تبعات الانهيار على اللبنانيين بشكل عام، وعلى الفئات الأضعف بالأخص. والمسار الثاني هو مسار البحث في كيفية الخروج من الانهيار وما بعده، وهذا المسار يكتسب أهمية كبرى، كونه سيكون تأسيسيّاً يؤثر على حياة اللبنانيين لعقود قادمة.

ولكن نقاش إدارة الانهيار والخروج منه، لا يستقيم من دون تشخيص أسبابه. فالانطلاق من أن جذور الانهيار هي مشاكل حوكمة وسوء إدارة وفساد حصرًا، يعني أن الاقتراحات والإجراءات التي ستخرج من هكذا نقاش ستنصب في إنتاج نسخة جديدة من منظومة الاقتصاد السياسي اللبنانية - وبالتأكيد لن تساهم الاقتراحات في التخفيف من تبعات الانهيار. لأن هكذا نقاش سيتجاهل سوء تركيب منظومة الاقتصاد السياسي اللبناني، وعلاقتها العضوية برأس المال الغربي. البداية الحقيقية لاي نقاش فعال هي البحث في كيفية عكس تأثير رأس المال الغربي على الاقتصاد اللبناني، وعزل المنظومة - التي يُفترض أنها على أسس جديدة - عن هذا التأثير.

### إيران: لورة وإعادة توزيع

في الحقيقة، العلاقة العضوية بين رأس المال الغربي والاقتصاد السياسي ليست حكرًا على لبنان. فكل اقتصادات غرب اسيا عانت، أو لا زالت تعاني، بشكل أو بآخر من آثار ارتباطها بمنظومة الاقتصاد العالمي بالأخص منذ اختراق رؤوس الأموال الفرنسية والبريطانية لأسواق النفط، بداية من نهايات القرن الثامن عشر. ونادرة هي محاولات فك هذه العلاقة العضوية أو على الأقل إدارتها والحد من تأثيرها. والبحث عن هذه المحاولات، في التاريخ الحديث لغرب اسيا، سيكون محصوراً إلى الدول التي شهدت أحداثاً ثورية حقيقية، خلّقت البنى السياسية والاقتصادية التي أرستها ثلاثة قرون من الانخراط في منظومة الاقتصاد العالمي. وتحديدًا يجب البحث في التجربة الإيرانية، بعد الثورة الإسلامية في عام 1979.

شهد عقد التسعينيات تطورات، دفعت «البندياه» - إضافة إلى المؤسسات الإنتاجية والصناعية التابعة للحرس الثوريه، من خلال اطر «الدولة الوطنية»، وكل ارتباطات البنى والفعليات الاقتصادية برأس المال هذا، إنما كانت ارتباطات بمنظومة الاقتصاد العالمي.

. وبالرغم من أهمية تأميم الكثير من المؤسسات والشركات الخاصة التي تعمل في مجالات التعدين والنفط الوطنية، إلا أن قرار إنشاء المؤسسات الخيرية («بنيداه» وجمعهها بالفارسي «بنيداه») كان اهم من التأميم. فتأسيس هذه المنظمات الخيرية - وهي شبه حكومية - كان نتيجة صادرة الشركات التي كانت مملوكة أصلاً للشاه والنخبة الحاكمة

والرأسماليين الإيرانيين الآخرين، الذين فروا من البلاد بعد الثورة. علماً أن هذه الشركات كانت تُعدّ بالملئات، وتعمل في مختلف قطاعات الاقتصاد الإيراني. وكان إنشاء هذه المؤسسات شبه الحكومية من أولى مبادرات النظام الثوري الجديد، بداية بمرسوم من الإمام الخميني في شهر شباط/ فبراير 1979، حيث تم تأسيس واحدة من أكبر «البندياه» في إيران - مؤسسة المستضعفين.

### اهمية «البندياه»، في السياق

يشرح إنجين سونه، أن هذه المؤسسات مكلفة بمهمة إعادة توزيع الثروة، المنطوقة عادة بالدولة. لذا لا تدفع هذه المؤسسات الضرائب، وتحصل على القروض المدعومة وتُعفى من الرسوم، بالإضافة إلى أنها تحصل على مساهمات مباشرة من المرشد الأعلى للثورة. وفي المقابل لا تخضع «البندياه» للرقابة الحكومية المسبقة أو اللاحقة، بالإضافة إلى أن مسؤوليها غير منتخبين أو معينين من سلطات منتخبة. فالانطلاق من أن تخضع إلا إلى رقابة وسلطة المرشد الأعلى، لذا يمكن القول بأنها تقع بين الحقلين الخاص العام. ولكن هذا الطابع المؤسسي «البندياه» هو الذي مكّنها من توسيع أنشطتها، نسخة جديدة من منظومة الاقتصاد السياسي اللبنانية - وبالتأكيد لن تساهم الاقتراحات في التخفيف من تبعات الانهيار. لأن هكذا نقاش سيتجاهل سوء تركيب منظومة الاقتصاد السياسي اللبناني، وعلاقتها العضوية برأس المال الغربي. البداية الحقيقية لاي نقاش فعال هي البحث في كيفية عكس تأثير رأس المال الغربي على الاقتصاد اللبناني، وعزل المنظومة - التي يُفترض أنها على أسس جديدة - عن هذا التأثير.

#### البندياه»، في السياق

يشرح إنجين سونه، أن هذه المؤسسات مكلفة بمهمة إعادة توزيع الثروة، المنطوقة عادة بالدولة. لذا لا تدفع هذه المؤسسات الضرائب، وتحصل على القروض المدعومة وتُعفى من الرسوم، بالإضافة إلى أنها تحصل على مساهمات مباشرة من المرشد الأعلى للثورة. وفي المقابل لا تخضع «البندياه» للرقابة الحكومية المسبقة أو اللاحقة، بالإضافة إلى أن مسؤوليها غير منتخبين أو معينين من سلطات منتخبة. فالانطلاق من أن تخضع إلا إلى رقابة وسلطة المرشد الأعلى، لذا يمكن القول بأنها تقع بين الحقلين الخاص العام.

ولكن هذا الطابع المؤسسي «البندياه» هو الذي مكّنها من توسيع أنشطتها، نسخة جديدة من منظومة الاقتصاد السياسي اللبناني، وعلاقتها العضوية برأس المال الغربي. البداية الحقيقية لاي نقاش فعال هي البحث في كيفية عكس تأثير رأس المال الغربي على الاقتصاد اللبناني، وعزل المنظومة - التي يُفترض أنها على أسس جديدة - عن هذا التأثير.

#### البندياه»، في السياق

يشرح إنجين سونه، أن هذه المؤسسات مكلفة بمهمة إعادة توزيع الثروة، المنطوقة عادة بالدولة. لذا لا تدفع هذه المؤسسات الضرائب، وتحصل على القروض المدعومة وتُعفى من الرسوم، بالإضافة إلى أنها تحصل على مساهمات مباشرة من المرشد الأعلى للثورة. وفي المقابل لا تخضع «البندياه» للرقابة الحكومية المسبقة أو اللاحقة، بالإضافة إلى أن مسؤوليها غير منتخبين أو معينين من سلطات منتخبة. فالانطلاق من أن تخضع إلا إلى رقابة وسلطة المرشد الأعلى، لذا يمكن القول بأنها تقع بين الحقلين الخاص العام.

### اهمية «البندياه»، في السياق

يشرح إنجين سونه، أن هذه المؤسسات مكلفة بمهمة إعادة توزيع الثروة، المنطوقة عادة بالدولة. لذا لا تدفع هذه المؤسسات الضرائب، وتحصل على القروض المدعومة وتُعفى من الرسوم، بالإضافة إلى أنها تحصل على مساهمات مباشرة من المرشد الأعلى للثورة. وفي المقابل لا تخضع «البندياه» للرقابة الحكومية المسبقة أو اللاحقة، بالإضافة إلى أن مسؤوليها غير منتخبين أو معينين من سلطات منتخبة. فالانطلاق من أن تخضع إلا إلى رقابة وسلطة المرشد الأعلى، لذا يمكن القول بأنها تقع بين الحقلين الخاص العام.

الثوري، نحو عملية «التسويق»، كما يصفها سونه. وفي الواقع هذه العملية كانت عبارة عن دخول هذه المؤسسات شبه الحكومية إلى الأسواق الإيرانية بشكل موسّع، بالأخص بعد وصول الرئيس رفسنجاني إلى الحكم، وبدء تنفيذة لمخططاته النيولبرالية. ويشرح كيفان هاريس أن برنامج الخصخصة، الذي فرضه رفسنجاني، كان قد تحوّل إلى آلية تضع الأموال والمؤسسات العامة في أيدي كبار الرأسماليين في البلاد، من كبار تجار بازار طهران. ولم تكن هذه العملية إلا نسخة عن كل المسارات النيولبرالية في منطقة غرب اسيا، حيث تحكّمت البنى الاقتصادية والسياسية بعملية إعادة التوزيع العكسي للثروة. ولكن ما حصل في إيران هو أن المؤسسات شبه الحكومية تدخلت - عبر القوة السياسية للولي الفقيه - لفرض نمط خصخصة معاش للمسار النيولبرالي، تشارك هي فيه. في المحضلة، اشترت هذه المؤسسات نصف أسهم الشركات البالغ عددها 331 شركة، والتي تمت خصخصتها، كلياً أو جزئياً، خلال الفترة بين عامي 1989 - 1994.

ومع توسع إدارة الرئيس خاتمي في استجلاب استثمارات خارجية، عبر رؤوس الأموال الغربية، تطور دور «البندياه» والحرس الثوري. فقد أصبحت المؤسسات شبه الحكومية تلعب دور ضابط تدفّق رأس المال الغربي على الأسواق الإيرانية، سواء من خلال فرض استبدال شركات اجنبية بشركات تابعة لمؤسسات الحرس الثوري، في قطاعات حيوية وذات طابع أممي حساس، أو من خلال فرض مشاركة «البندياه» والحرس الثوري في استثمارات الشركات الأجنبية في إيران. وهذه الأخيرة تمت بفضل إعادة تفسير المادة 44 من الدستور، من قبل الإمام الخامنئي، وهي المادة التي تحدد الحدود بين قطاعات العام والخاص

والتعاوني، ويشرح كافيه إحصائي، أن من بين الأهداف من إعادة التفسير هذه كان توسيع الملكية بين السكان بهدف ضمان العدالة الاجتماعية المحلية وتعزيز المنافسة الاقتصادية. وتُرجمت هذه الأهداف، في بداية عهد الرئيس אחمدی نجاد، حيث خفّضت الحكومة حصتها من القطاعات غير الأساسية بنسبة 20 في المئة، وخصّصت 80 في المئة من أصولها في القطاعات الأساسية، مثل التعدين والصناعات الثقيلة والطاقة والمصارف. ولكن ما حصل هو أن الأسهم المخصصة للعامة بنسبة 68 في المئة على شكل «أسهم العدالة»، كما يشرح هاريس، وهذه الأسهم ذهبت إلى الإيرانيين الأكثر فقراً، وتوزّع أرباحها عليهم «البندياه». بينما ذهبت 12,5 في المئة من الأسهم لسداد ديون الحكومة إلى المؤسسات شبه الحكومية. فيما تم بيع 19 في المئة فقط من الأسهم في بورصة طهران. وحتى في حالة بيع الأسهم في بورصة طهران، لم يكن المستثمرون في القطاع الخاص قادرين على التنافس مع القوة الاقتصادية للمؤسسات شبه الحكومية.

وفي المحصلة كان رأس المال الغربي يجد نفسه مضطراً لمشاركة المؤسسات شبه الحكومية في الاستثمارات الأجنبية. فمؤسسات شبه الحكومية تحولت إلى تحكّلات اقتصادية ضخمة، تمتلك الشركات الأهم في كل القطاعات الحيوية، ولكن من دون أن تظهر على أنها كيان واحد متصل، كما يشرح سونه. كل هذا يعني أن حركة رأس المال (غربي أو وطني) في القطاعات وما بينها ستكون محدودة ومشروطة بإدارة المؤسسات شبه الحكومية. فأصبح انخراط الأسواق الإيرانية في الاقتصاد العالمي يتم تحت إدارة هذه المؤسسات وبشرطها. وفيما شكّلت ضابطاً لتدفق وتحرك رأس المال الغربي في إيران، لعبت

\* كاتب لبناني

### المصادر:

- «دور المنظمات شبه الحكومية وشبه العسكرية في الاقتصاد السياسي الدولي لإيران»، انجين سونه

- «توافل الرأسمالية الإيرانية»- سياسة الخصخصة في الجمهورية الإسلامية»- كيفان هاريس في كتاب «الأعمال والسياسة في الشرق الأوسط».

- «البقاء على قيد الحياة من خلال نزع الملكية. خصخصة السلع العامة في الجمهورية الإسلامية»- كافيه إحصائي

- «الملالي والحرس والبنيداه»، دايفيد ثالر وعلي رضا نادر

## محمد شقير \*

سوف يكون السؤال مشروعا إلى حدّ بعيد، عن العلاقة بين استلاب الإرادة والانهيار الشامل في لبنان. عندما نتعلم حجم وطبيعة الفرص التي تساعد بشكل جوهري في معالجة الانهيار الذي نعيشه، والتي - أي تلك الفرص - يتم تعطيلها وتضييقها. والسبب هو افتقاد إرادة متحررة وصلبة، ترتكز إلى المصالح الوطنية للدولة وعموم الناس، وجملة من المعوقات التي تحول دون العمل الجاد على تلك المصالح.

في تحليل عناصر الأزمة (الانهيار الشامل) في لبنان، يلحظ بوضوح مستوى كبير من التوظيف السياسي الذي يمارسه أكثر من خطاب إعلامي وسياسي، حيث يُعمل على تشويه الواقع، والتضليل والتعمية. كل ذلك بهدف صناعة رأي عام، يسعى لحصد مكاسب سياسية أو أخرى في موسم انتخابي أو آخر.

في هذا السياق، لا بدّ من الوقوف عند ثقافة السلطة والطائفة، وما يمكن أن يستولدها من ديناميات مستديمة للمصراع، وافتقاد هوية وطنية جامعة وصلبة، وضعف ثقافة المصلحة العامة في مقابل المصلحة الخاصة، وبنية الاقتصاد في لبنان، وما يعاني منه من أختلالات وعموب، والفساد في دلالاته السياسية والاجتماعية والتضليل... وليس فقط السياسة، وصولاً إلى استلاب الإرادة، وتشطي الوعي، وتشوّه الرؤية، وتناقضها على المستوى الوطني.

جمع ما ذكرنا - ولربما غيره أيضاً - هو من أسباب الأزمة (الانهيار) في لبنان؛ لكن سبباً أساسياً - من ضمن ما ذكرنا من أسباب - تجري التعمية عليه، ولا يُولى ثقله في المحللين السياسيين والإعلامي ذي الصلة. وهو ما صدّرنا مقالنا فيه، من استلاب الإرادة وهونها، وضلال الرؤية وسقمها، والمستوى الخطير من التبعية للخارج، والاستتباع له. الموجود لدى مختلف النخب السياسية والاقتصادية وغيرها في لبنان، والذي - إذا ما صنفنا أسباب الأزمة بحسب ثقنها وأهميتها - يعدّ من أهم الأسباب لنشوء الأزمة، وأيضاً ديمومتها، وتفاقمها.

فما الذي يدفع تلك النخب إلى التماهي مع الإرادات الخارجية، في تعطيل أية حلول للآزمات الاقتصادية والمعيشية التي يعاني منها اللبنانيون، أو لتجاهلها في بعض الإسهامات التي يمكن أن تخفف من وطأتها، حتى لو أدى ذلك إلى الأضرار بالمصالح الوطنية، والذي قد يقصل عن ذلك تجويع الناس وتعطيل دورتهم المعيشية، وإفراقهم وإذلالهم، وانتهاك كرامتهم؟

يمكن أن تلحّرت إرادة المواطن في لبنان؛ حيث يوجد العديد من الفرص والعروض الاقتصادية المتأخرة في دول مشرقية والتي يمكن أن تسهم - في حال الأخذ بها - بشكل مؤثّر وفعال في المساعدة في معالجة العديد من الأزمات التي يعاني منها المواطن اللبناني في لقمة عيشه وصحته ومختلف حاجاته الأساسية والضرورية؛ لكن - وللأسف - لا يُعمل على اقتناص هذه الفرص والأخذ بهذه العروض، حيث إن الذي يسهم في ذلك هو استلاب الإرادة، وتدني الشعور بالكرامة الوطنية، وجفاف الحسّ الوطني، وعدم وجود إرادة وطنية جامعة وصلبة. لا يمكن أن يكون لتخايف الانهيار والضعف أو العجز عن المبادرة والقدرة على الإنتاج والإدارة.

5- جنوح بعض القوى والنخب إلى التماهي مع الإملاءات وتوجهات خارجية لا تتبّع من المصالح الوطنية، بمعزل عن الذرائع والمبررات.
اليس هذا ما نعاين منه في لبنان؟ اليس ما نتحدّث عنه جزء من أزمتمنا الرامثة؟ أليست هذه العوارض السياسية والاجتماعية بادية في الإجماع العام اللبناني مع دلالاتها. ألا يمكن القول إن ما نعاين منه هو - ولو على نحو جزئي - وليد استباحة الإرادة واختلالها، وتشويه الوعي ودونيته، حيث إن يؤدي إليه ذلك من تبعات خطيرة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، وعلى أكثر من مستوى.

وهذا الموضوع ليس موضوعاً نفسياً محضاً، أو ضمناً محضاً، وإنما هو موضوع سياسي وأخلاقي وديناي واقتصادي ونقدي ومالي واجتماعي ومعيشي، بل هو يرتبط أيضاً بالأمن القومي، وغيره من مجالات الأمن ومتعلقاته.

# استلاب الإرادة والانهيار الشامل في لبنان



بالله دعي صبرا (الرجلئيب)

مكائنتها وقدرتها على إعادة إنتاج نفسها وتخطئ أزماتها.

في هذا الإطار توجد لدينا في واقعنا اللبناني أمثلة كثيرة على ما نقول سواء في التاريخ القريب أو البعيد، لكن أذكر مثالا ماثلاً قد يكون على قدر من الوضوح في السياق الراهن.

أما مثالا فمتصل بالأزمة اللبنانية التي يعاني منها المواطن في لبنان؛ حيث يوجد العديد من الفرص والعروض الاقتصادية المتأخرة في دول مشرقية والتي يمكن أن تسهم - في حال الأخذ بها - بشكل مؤثّر وفعال في المساعدة في معالجة العديد من الأزمات التي يعاني منها المواطن اللبناني في لقمة عيشه وصحته ومختلف حاجاته الأساسية والضرورية؛ لكن - وللأسف - لا يُعمل على اقتناص هذه الفرص والأخذ بهذه العروض، حيث إن الذي يسهم في ذلك هو استلاب الإرادة، وتدني الشعور بالكرامة الوطنية، وجفاف الحسّ الوطني، وعدم وجود إرادة وطنية متحررة وشجاعة لدى مجمل النخب السياسية، بما يحضنها في مواجهة أمة تُعيبة أو هيمنة أو إملاء أو تخطئ أية دولة.

مع أن هذا التهديد الذي يواجه لبنان حالياً يمكن أن يتحوّل إلى فرصة، وذلك من خلال إيجاد بيئة مناسبة لتنافس اقتصادي لكل من الشرق والغرب عليه، بحيث تكون القاعدة في ذلك المصلحة الوطنية اللبنانية اقتصادياً وغيرها، وليس الخضوع لأي تغضّل خارجي أو هيمنة خارجية والإرتهان للخارج. وهو ما يحتاج المواطن اللبناني في مواجهة أمة تُعيبة أو هيمنة أو إملاء أو تخطئ أية دولة.

وهذا الموضوع ليس موضوعاً سياسياً محضاً، أو ضمناً محضاً، وإنما هو موضوع سياسي وأخلاقي وديناي واقتصادي ونقدي ومالي واجتماعي ومعيشي، بل هو يرتبط أيضاً بالأمن القومي، وغيره من مجالات الأمن ومتعلقاته.

\* أستاذ فلسفة في الجامعة اللبنانيّة

يكون المعيار فيها ما ينسجم أكثر مع المصلحة الوطنية العليا للدولة والمواطن؛ إن بغضني هذا الأمر إلى إيجاد بيئة تنافسية لقوى دولية وأقليمية على تقديم العروض الأفضل اقتصادياً ومالياً للبنان، وخصوصاً لو كان معلوماً لدى تلك القوى أن ممارسة أي حصار اقتصادي أو تدخل أو تغوّل، كل ذلك لن يقضي إلى كسر الإرادة الوطنية اللبنانية أو إخضاعها؟

لكن المشكلة تكمن - بشكل أساس - في هذه النخب السياسية وغير السياسية، وإرادتها المستتعبة، ورؤيتها المشوّهة، والتي تحول دون اعتماد هذا الخيار الاستراتيجي، بالإنفتاح على كل من الشرق والغرب معاً، وتنوع الخبرات الاقتصادية للبنان على أساس من المنافسة والمفاضلة، المتنافسة بين الشرق والغرب، والمفاضل داخلياً ووطنياً في اختيار ما هو الصق بالمصلحة الوطنية، فهنا، كيف يمكن أن تتغلّب هذه العداوة، التي تديها هذه النخب، أو القوى لاية جهة، تسعى إلى تحجير الإرادة اللبنانية، وتعزيز الكرامة الوطنية، وتطهير الوعي الوطني، وصولاً إلى تحجير القرار الاقتصادي اللبناني؛ إلا على النحو الذي ذكرنا، بمعزل عن المبررات والذرائع والسردية الهزيلة التي يعلنون عنها.

كيف يمكن أن نفخر خطأاً إعلامياً يستهدف بالإبراج والتشويه والشبطة والتضليل، على أنه محاول لبنانية لكسر الحصار المفروض على لبنان، ومبادرة تسعى إلى التخفيف من الإم الشعب اللبناني، ومعالجة بعض الأزمات التي يعاني منها المواطن في مجمل حاجاته الضرورية، إلا على النحو الذي ذكرناه.

إن ما تقدّم يتطلب تحرير الإرادة وتطهير الوعي، وهما يستدعيان تقديم النموذج، والمبادرة في المبدآن، وممارسة القيادة، وهو ما تقوم به المقاومة في لبنان، من خلال الإقدام الشجاع على استخدام البواخر من الجمهورية الإسلامية في إيران، لتلبية حاجات المواطن اللبناني، ولو بشكل جزئي ومتواضع، حيث إن القيمة الكبرى لهذا القرار تكمن في بعده المعنوي والرمزي، من جهة الدفع بالقرار الوطني إلى المدى الذي يلامس فيه الكرامة الوطنية، والعزة القومية، ومصلة لبنان دولة وشعباً، ويحترز فيه من أمة دونية أو ضعفة أو خوف أو رهاب، عندما يكون الأمر متصلاً بالمواطن اللبناني المقاوم في لبنان، عندما يقف إسرائيلي تحنّ وتقلّب وتعذّي وتتهنّك وتعريد وتخيف وترعب... لسنوات وعقود عديدة، لكن ما إن تبلورت إرادة وطنية لبنانية صلبة، ترتكز إلى وعي متحرز ومستقل، حتى أمكن قلب المعادلة، وتحقيق واحد من أهم الإنجازات الوطنية في تاريخ لبنان الحديث، والتحقّل في تحرير الجنود اللبنانيين - في مجملته - من الاحتلال الإسرائيلي عام 2000، وإيجاد معادلات رذع مع العدو الإسرائيلي، غطّلت مجمل مبادرات العدوان لديه على لبنان، وشجبه وسيادته ومصالحه.

هذا في الحرب العسكرية والأمنية، أما في الحرب الاقتصادية والعدوان الاقتصادي، الذي يُشنّ على لبنان إسرائيلياً وأمريكياً، فنحن نتحتاج إلى إرادة مشابهة وإلى وعي مشابه، أي إنشا أحوج ما تكون إلى نقل عدوى الإرادة في مضمونها التحريري، من التجربة العسكرية في مقاومة الاحتلال إلى التجربة الاقتصادية في مقاومة الحصار والتجويع وسياسات الإذلال التي تمارس من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

إن أهمية ما تقوم به المقاومة لأنّ أنها تعمل على استنفاذ الوعي المراقوم في مضمونه السیادي، من سياقه العسكري والأمني إلى سياقه الاقتصادي والمعيشي، بما يساعد على تدشين مسار تراكمي في الإنحاز، وتقديم النموذج، وقيادة الإجماع اللبناني العام إلى حلّ أزماته، وتجاوز مشكلاته، من خلال إعمال مصالحه، وإرادته الوطنية، من دون أي خوف أو وجل من أمّة قوة خارجية، وتعدديا الولايات المتحدة الأميركية، رغم ما قد يواجهه هذا المسار من تحديات وصعوبات في الداخل قبل الخارج.

\* أستاذ فلسفة في الجامعة اللبنانيّة



**على الخلاف**

على الرغم من استئناف التمويل الأميركي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بعد حملة تضيق قادتها إدارة دونالد ترامب ضد الوكالة، إلا أن تجديد الدعم هذا لم يأت إلا بعد توقيع

اتفاق إطار بيت «الأونروا» وواشنطن، يستبطن الكثير من الفلتر التي من شأنها تضيق دائرة المستفيدين من الخدمات الاممية بما يلائم المعايير الأميركية، والمعايير هذه، المغفلة بلبوس «الحياد»، يعني الالتزام بها، عمليا.

حجّب العمومة عن كلّ من تسوّله له نفسه المجاهرة بدعم المقاومة، أو حتى التضامن مع ضحايا القدس والأسرى، ولو عبر منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، في تصعيد همنهج ورسمي لسياسات بدات الوكالة الاخذ

بها منذ سنوات، تحت شعار «محرارية الكراهية ومعاداة السامية». هكذا، استصحب «الأونروا» وكيلاً أميناً للولايات المتحدة، مهفته الاولى تعقّب الفلسطينيين والتجنس عليهم بهدف التفرير من مهمهم يستحقّ «كرت التمويل».

في ما يمتدّ، بصورة او بخبره، امتداد للسياسات الأميركية والإسرائيلية الضامنة على استغلال الوكالة واستعمالها كداة للضغط على الفلسطينيين، وإنّ مع تباين في ما يمكن تحفيقه عبرها، عاد ليظهر بعد توقيع

# «الأونروا» وكيلاً للاحتلال: الغداء مقابل نبذ للمقاومة



استأنفت الولايات المتحدة تمويل «الأونروا» بشكل جزئي ببلغ قدره 150 مليون دولار (موقع النهار)

الوكالة بفعل سياسة التضيق التي انتهجها بحقها الرئيس السابق دونالد ترامب، ضمن سياق العمل على تصفيتها وإنهاء عملها، إلا أن الفصائل الفلسطينية تؤكد رفضها الإطار المعمول به حالياً وقّع الطرفان قبل فترة قصيرة، اتفاق إطار يتيح لواشنطن التدخل في إدارة الوكالة وعملها بدعوى ضمان «حيادها»، وهو ما يعني سيطرة أميركية ناعمة على المساعدات والخدمات التي تُقدّم للاجئين، ومعاينة أولئك الذين يعملون لصلة المقاومة أو يُنظر إليهم على أنهم على علاقة بها. وكانت الولايات المتحدة أعلنت، مع نهاية نيسان الماضي، استئناف تمويل «الأونروا» بشكل جزئي ببلغ قدره 150 مليون دولار، وبعد قرابة أربعة أشهر أعلنت عن تبرّع إضافي بقيمة 135 مليون دولار، إلا أن المبلغ الأخير لم يُمرّر إلا بعد اتفاق بين الطرفين يقضي بالترامز الوكالة بـ«المبادئ الإنسانية» لإدامة المندحة وعلى رأسها الحياد، ومراقبة مدى تطبيق هذا الالتزام في الخدمات والمستفيدين والموظفين، بالإضافة إلى بنود أخرى، وأثار الاتفاق المتكور حفيظة الفلسطينيين الذين رأوا أنه سيسمح بتدخل الولايات المتحدة في عمل «الأونروا» التي يُفترض أنها تتمتع بحرية في اختيار أنشطتها وعملها الذي يخدم اللاجئين في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والأعمال. ومع أن الدعم الأميركي خفّ، بالفعل، من حجم الضائقة المالية التي عانتها

**رعب العدهون**

لم تكن عودة الإدارة الأميركية إلى دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات، غير مشروطة؛ إذ وقّع الطرفان قبل فترة قصيرة، اتفاق إطار يتيح لواشنطن التدخل في إدارة الوكالة وعملها بدعوى ضمان «حيادها»، وهو ما يعني سيطرة أميركية ناعمة على المساعدات والخدمات التي تُقدّم للاجئين، ومعاينة أولئك الذين يعملون لصلة المقاومة أو يُنظر إليهم على أنهم على علاقة بها. وكانت الولايات المتحدة أعلنت، مع نهاية نيسان الماضي، استئناف تمويل «الأونروا» بشكل جزئي ببلغ قدره 150 مليون دولار، وبعد قرابة أربعة أشهر أعلنت عن تبرّع إضافي بقيمة 135 مليون دولار، إلا أن المبلغ الأخير لم يُمرّر إلا بعد اتفاق بين الطرفين يقضي بالترامز الوكالة بـ«المبادئ الإنسانية» لإدامة المندحة وعلى رأسها الحياد، ومراقبة مدى تطبيق هذا الالتزام في الخدمات والمستفيدين والموظفين، بالإضافة إلى بنود أخرى، وأثار الاتفاق المتكور حفيظة الفلسطينيين الذين رأوا أنه سيسمح بتدخل الولايات المتحدة في عمل «الأونروا» التي يُفترض أنها تتمتع بحرية في اختيار أنشطتها وعملها الذي يخدم اللاجئين في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والأعمال. ومع أن الدعم الأميركي خفّ، بالفعل، من حجم الضائقة المالية التي عانتها

**تتضمن وثيقة اتفاق الإطار تعهداً من «الأونروا» بسلسلة التزامات سياسية لعاقبي 2021 و2022**

# موظفون تحت التهديد: الانسلاخ عن فلسطين أو الراتب

**يوسف فارس**

بأنهمهم بالتحريض على الكراهية ومعاداة السامية، بل ويتقديم لائحة باسماء عدد منهم، والمطالبة بطردهم نهائياً من العمل، «من قبل الوجود لمريضاً» بهذا المثل الشعبي يعلق محمدا إبراهيم (اسم مستعار) الذي

يعمل معلماً للمرحلة الإعدادية في مدارس الوكالة، على تصريحات أران، لافتاً إلى أن «الأونروا» شرعت منذ سنوات في ممارسة أعلى مستويات الإههاب النفسي تجاه موظفيها، واعدمت هامش حرية الرأي والتعبير لديهم، بل وحرمتهم من المجاهرة بالانتماء السياسي إلى أي من الأحزاب الوطنية، وحتى التفاعل الإيجابي مع قضايا مجتمعهم. ويضيف إبراهيم، في حديثه إلى «الأخبار»: «يطعن مشراء الأونروا العرب تعليمات مسؤوليهم بإخلائهم غير مفهوم، يراقبون سلوكنا الثقافي والسياسي بأمانة، ويلجؤون دائماً بإمكانية التبليغ عنا عند كل تجاوز لحماية أنفسهم، ثم يجبرون الموظف على التوقيع على مجموعة تعهدات، يتقدم بموجبها بجملة بنود فضفاضة، بمعن تفسيرها من وجهة نظر المسؤولين وفق الموقف أو المخافة التي يرونها تستحق العقوبة»، يكمل مدرّس المواد الاجتماعية: «معنى كلامي، أننا نوقع على عدم التحريض على العنف والكراهية، ومن الممكن أن تُدان بهذا البند وتُفصل من وظيفتك،

فقط لأنك قدّمت موقفاً وطنياً تدعم فيه المقاومة أو تعبر عن مناصرتك لقضية مثل الأسرى أو القدس». هذه الإجراءات انعكست خوفاً هائلاً يعيشه موظفو الوكالة، بعد أن أصبحوا عرضة للطرده والفصل الوظيفي لحزب منشور أو مشاركة لمنشور على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى بسبب تعليقات تخالف هوى «الأونروا» من بعض أصدقائهم على منشوراتهم. دفع ذلك بالموظفين إلى إلغاء حساباتهم الرسمية، وإنشاء حسابات بأسماء مستعارة، يعزفون بها أصدقاءهم وأقرباءهم من الدرجة الأولى، أما الخيار الآخر، فإن يُفقد حساباتهم خاملة، بلا أي تفاعل مع الأحداث الوطنية أو المجتمعية، هذا في القضاء الافتراضي، أمّا في الواقع، فإن الموظفين يحازرون ممارسة أي نشاط حزبي أو وطني داخل المؤسسات الرسمية، بل ويحرضون على أن لا يكونوا جزءاً من مشكلة عائلية في مكان سكنهم، لأن أي شكوى ستُقدّم لمدير متنفذ في الوكالة قد تكون كفيلة بفضل الموظف، من دون التحدّث من

فقط لأنك قدّمت موقفاً وطنياً تدعم فيه المقاومة أو تعبر عن مناصرتك لقضية مثل الأسرى أو القدس». هذه الإجراءات انعكست خوفاً هائلاً يعيشه موظفو الوكالة، بعد أن أصبحوا عرضة للطرده والفصل الوظيفي لحزب منشور أو مشاركة لمنشور على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، أو حتى بسبب تعليقات تخالف هوى «الأونروا» من بعض أصدقائهم على منشوراتهم. دفع ذلك بالموظفين إلى إلغاء حساباتهم الرسمية، وإنشاء حسابات بأسماء مستعارة، يعزفون بها أصدقاءهم وأقرباءهم من الدرجة الأولى، أما الخيار الآخر، فإن يُفقد حساباتهم خاملة، بلا أي تفاعل مع الأحداث الوطنية أو المجتمعية، هذا في القضاء الافتراضي، أمّا في الواقع، فإن الموظفين يحازرون ممارسة أي نشاط حزبي أو وطني داخل المؤسسات الرسمية، بل ويحرضون على أن لا يكونوا جزءاً من مشكلة عائلية في مكان سكنهم، لأن أي شكوى ستُقدّم لمدير متنفذ في الوكالة قد تكون كفيلة بفضل الموظف، من دون التحدّث من

عليهم الاستقالة الطوعية كي يستطيعوا الحصول على مذكراتهم الوظيفية، وهو خيار لا مفر من الموظفين بحازرون ممارسة أي نشاط حزبي أو وطني داخل المؤسسات الرسمية، بل ويحرضون على أن لا يكونوا جزءاً من مشكلة عائلية في مكان سكنهم، لأن أي شكوى ستُقدّم لمدير متنفذ في الوكالة قد تكون كفيلة بفضل الموظف، من دون التحدّث من

الدول كلّ 6 أشهر، بما يشمل حتى منشورات موظفي الوكالة على وسائل التواصل الاجتماعي للتأكد من التزامهم «الحياد»، وسيكون على «الأونروا»، كذلك، أن ترفع تقاريرها بشكل دوري إلى الولايات المتحدة، أي أنها ستكون، بشكل أو بآخر، الوكيل الأمني الذي يراقب ويرصد ويصفّ أصحاب الحق في تلقي خدمات الوكالة وأولئك المخيّن بمبدأ «الحيادية»، فضلاً عن تزويد الإدارة الأميركية بتلك الأسماء وإبلاغها بالعقوبات المتخذة بحق اصحابها، وستلزم «الأونروا»، إلى جانب ما تقدّم، بتفتش مراكزها في مناطق عملها كافة لأربع مرّات في السنة بدلاً من مرّتين. في المحصلة، ستؤدّي تلك الإجراءات إلى حصر اللاجئين الفلسطينيين في أولئك الذين تحطّط عليهم المعايير الأميركية، الأمر الذي يشكّل امتداداً لخطة ترامب التي حاولت إعادة تعريف اللاجئين المستحقين لخدمات «الأونروا»، بل على نحو ربّما يكون أسوأ هذه المرّة، بدعوى إحداث إصلاحات داخل «الأونروا»، بحسب ما يقول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، فيما بيّنت المخصّدت باسم الخارجية نيد برايس، أنه «تمّ تخصيص المساعدات بما يتّسق تماماً مع القانون الأميركي، بعد الحصول على ضمانات سارية بعدم وقوع الاموال في أيدي المسلحين، ولا سيما في قطاع غزة الذي تحكّمه حركة حماس»، ويعتبر المغوّض

## زحل إسرائيلي من واشنطن تجديد التمويل «خطية»

**يحيى دوقف**

لا تُخفي تل أبيب معارضتها، بل وعدها، لـ«وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا)؛ إذ إنها ترى فيها تهديداً للمشروع الصهيوني وليدته إسرائيل، عبر إدامة الهوية الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها. ومن هنا، سعى الكيان العبري، منذ تأسيس الوكالة، إلى توقيت انتدابها وتقليص صلاحياتها وحرف مهامها، بما يخدم إنهاء القضية الفلسطينية. لكنّ الظروف كانت غير مواتية لإسرائيل لفرض إرادتها تلك على الوكالة حين تشكيلها، كما على الدول الداعمة لها، وفي المقدّمة منها الولايات المتحدة التي تدعم «الأونروا» تقليدياً بما يزيد عن تلك موازنتها العامة السنوية، وهو ما ترى فيه واشنطن توجّهاً حيوياً يتيح لها السيطرة على الوكالة بما يخدم سياساتها تجاه الفلسطينيين والقضية الفلسطينية، ويمنع الآخرين من تثقيل حضورهم وتنفوذهم فيها، على حساب النفوذ الأميركي. وتنظر إسرائيل إلى «الأونروا» على أنها منظمة أممية تأسّست بقرار خاطئ على خلفية خاطئة، واستمرّت في مراكمة أخطائها حتى بعد سبعين عاماً على إنشائها، الأمر الذي أسهم، بحسب ادّعاءات تل أبيب، في إدامة الصراع مع الفلسطينيين، وتعزيز «الإرهاب»، وتشكيل خطر دائم على الدولة العبرية، سواء داخل فلسطين المحتلة أو في خارجها، وفي مرحلة التسوية والعملية السياسية التي بدأت مع «اتفاق أوسلو» عام 1993، شكّلت الوكالة، وفق الرواية الإسرائيلية، عقبة في طريق «السلام» مع الفلسطينيين، وعلى هذه الخلفية، جاء الترحيب الإسرائيلي بقرار الإدارة الأميركية السابقة عام 2018، قطع التمويل عن «الأونروا» مع الأمل بإمكان إنهاء وجودها، وعلى الخلفية نفسها أيضاً، جاء الأسف لاستئناف الإدارة الحالية عملية التمويل، والذي عُدّ «قراراً خاطئاً»، وكانت تل أبيب تأمل، من خلال وقف التمويل عام 2018، إيقاف نشاط «الأونروا» أو تقليصه إلى حدّ تحوّلها إلى مجرد شعار، مع إجراءات رمزية تدفع الفلسطينيين في الداخل والشوات إلى الحد من بدائل لها، وتضطرّ الدول المضيفة للاجئين إلى تولّي تقديم الخدمات الأساسية لهم بشكل مباشر، بالاستفادة من مساعدة نولية لتلك الدول في مرحلة انتقالية، بما يهدّد لاحقاً لتولين الفلسطينيين، وإنهاء هويتهم الفلسطينية في الدول المضيفة. وترى إسرائيل أن الخطأ الأول المرتبط بالوكالة، هو في تأسيسها عبر نزع صلاحيات «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، وتحويلها إلى وكالة فرعية مستقلة للفلسطينيين سُمّيت «الأونروا»، الأمر الذي كان من شأنه إبران قضية هؤلاء، بشكل دائم، في وقت تريد فيه تل أبيب طمسها، فيما الخطأ الثاني فهو أن انتهائها، الذي بدأ مؤقّتاً وكان يُفترض أن ينتهي خلال سنوات قليلة، بات دائماً ويتجدّد تلقائياً كلّ ثلاث سنوات، بعدما تسبّبت الوكالة، بحسب الرواية الإسرائيلية، في مضاعفة عدد اللاجئين الفلسطينيين من 700 ألف في عام 1948، إلى ما بات يقرب من ستة ملايين لاجئ حالياً، كونها تُصنّف ابن اللاجئ الفلسطيني لاجئاً أيضاً، بينما عليها أن تبقى الصفة فقط على من «غار» فلسطين المحتلة دون أولاده وأحفاده، والمفارقة، أن نفس إسرائيل هذه، تقرّ لأيّ يهودي في العالم «غار» أجداد أجداده منذ آلاف السنين فلسطين المحتلة، بحسب الرواية المعهودة، أن يعود إليها، على رغم أنه ليس اللاجئ الأصلي الذي «غارها».

انطلاقاً من تلك السردية الإسرائيلية، يبرز تباين في الموقف من «الأونروا» بين كلّ من واشنطن وتل أبيب، من دون أن يعني ذلك إمكانية الإصرار بالأخيرة، إذ تنظر الولايات المتحدة إلى الوكالة من منظور المصلحة المشخّصة في الإقليم بمرتكباته وتعدّياته، وفقاً للسياسات والاهداف الأميركية الكبرى في المنطقة، الأمر الذي يفسّر تمسك الإدارات الأميركية المتعاقبة ببقاء «الأونروا» على رغم التحفظ الإسرائيلي. أمّا قطع التمويل عنها في عهد إدارة دونالد ترامب السابقة، فجاء نتيجة تغليب نظرة طموحة ومتطوّرة في شأن إمكانية إنهاء القضية الفلسطينية، عبر الدفع في اتجاه تطبيع العلاقات مع الدول العبرية بمزعل عن الفلسطينيين أنفسهم، وطالما أنه ثبت فشل هذه الرؤية، فكان لزاماً على الإدارة الجديدة العودة إلى تموضع ما قبل سياسات ترامب، مع التمسك بما يُعدّ إنجازاً حقّقهُ الأخير، كما هو حال الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، فيما تبقى «الأونروا» أداة تمكين وضغط أميركيّين في الملعب الفلسطيني باختصار، تمثّل الوكالة أداة، سواء من ناحية واشنطن أو تل أبيب، مع تباين في ما يمكن التوصل إليه عبرها، وإذ عمدت الإدارة السابقة إلى استغلالها للضغط على الفلسطينيين وفرض الإرادة الإسرائيلية عليهم وفشلت، فإن الإدارة الحالية لم تجد بداً من استرداد تلك الأداة، ومعاودة العمل على تحقيق الهمة المرسومة لها، وفقاً للسياسات الأميركية الموضوعة للوكالة، وفي ذلك حديث آخر يطول



بيرز تباين في الموقف من «الأونروا» بين كل من واشنطن وتل أبيب (أ ف ب)

المذكورة تحتوي على مغالطات، وهي تسعى إلى اقتناص أي كلمة قد تتضمّن مخالفة لمبادئ «الأونروا»، وتستغلّها لصناعة رأي عام دولي منقّر حول الوكالة، وصولاً إلى تقليص عملها، ثمّ توقيضها لإنهاء قضية اللاجئين. ويضيف هويدي، الذي كان يعمل مدير مدرسة، وقضى في عملية قائمة أسماء الموظفين التي رשאها الوكالة صفر مذكراته الوظيفية لعائلته، لأنه تبيّن لها بعد استنهابه أنه قائد بارز في وحدة التصنيع العسكري في إحدى فصائل المقاومة، الركنة منذ ذلك الحدث أن الوكالة نتّجه إلى قرارات أكثر صرامة تجاه القضايا الوطنية، وبالعودة إلى الشكوى الإسرائيلية التي استندت إلى تقرير قدّمته «منظمة مراقبة الأهداف المتحدة» زُعمت فيه أن بعض الموظفين انتهكوا السياسات العامة لـ«الأونروا»، لا سيما المتعلقة بنشر الكراهية ومعاداة السامية، ويوضح على هويدي، وهو مدير «الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين»، أن التقارير التي تنشرها المنظمة



### على الخلاف

## خارطة عمل الوكالة



بلغ عدد اللاجئين حوالي 5,7 ملايين في مختلف دول العالم (أف ب)

بعد 73 عاماً من نكبة الشعب الفلسطيني، باتت «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين» سنويًا، إضافة إلى تقديم الخدمات الصحية للاجئين في عياداتها ـ التي تُسجّل 9 ملايين والشاهد على واحد من أبرز وجوه الحق الفلسطيني، ولتتمثّل في عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجّروا منها، علماً أن عدد هؤلاء يقارب 5.7 ملايين في مختلف دول العالم، غزّة أكبر تجمّع للاجئين الفلسطينيين. إن حوالي 64% من مجمل سكّانه لاجئون، ويعيش في القطاع حوالي 1.9 مليون نسمة، منهم 1.4 مليون من فلسطين يقطن 800 ألف من بينهم داخل المخيمات. وتصل نسبة الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مناطق وجودهم إلى 41%، لكنها في غزّة فاقت 65% خلال عام 2021، مقارنة بما كانت وقراه التي هُجّر منها عامي 1948 و1967. ومن هنا، باتت راسخًا لدى الفلسطينيين أن أيّ مشروعات تُطرح لإنهاء، عمل «الأونروا» قبل حلّ القضية الفلسطينية، إنما تستهدف توطين اللاجئين في الدول التي يوجدون فيها، وهو ما تسعى إليه دولة الاحتلال للتخلّص من أهمّ ثوابت القضية الفلسطينية، وللمتمثّل في حق العودة.

والى أن تُحلّ القضية الفلسطينية وينتهي الاحتلال، يتوجب على «الأونروا» تقديم برامج التعليم لأكثر من 540 ألف طالب في 710 مدارس في مختلف مناطق عملها الخمس في سوريا ولبنان والأردن وغزّة والضفة والقدس

رجب»

#### رجبه المدهون

تُواصل الأزمة المالية التي تعصف للفلسطينيين» (الأونروا) تأثيرها على حياة اللاجئين الفلسطينيين وظروفهم، بعدما تمّ الدفع إليها دفعًا، من قِبَل الدول الكبرى في الأمم المتحدة، لتكون أداة ابتزاز تمارس عبرها الضغوط السياسية على الفلسطينيين. وتعاني الوكالة من عجز مالي كبير يزيد عن 55% من إجمالي موازنات الطوارئ، التي تقدّر بـ713 مليون دولار، كما تواجه ميزانيتها الاعتيادية عجزًا ماليًا يُقدّر بـ100 مليون دولار، بحسب ما تقيد به دائرة شؤون اللاجئين في «منظمة التحرير الفلسطينية» لافتةً إلى أن هذه الضائقة، إلى جانب جائحة «كورونا» وعوامل أخرى، أدّت إلى تدهور أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وفي مطلع عام 2021، ناشدت «الأونروا»، «المجتمع الدولي»، تأمين 1.5 مليار دولار لتمويل خدماتها الأساسية وبتداعيات الطوارئ والمشاريع ذات الأولوية، وهي المناشدة ذاتها التي تكرّرت حوالي 15 مرة خلال العقد الأخير، على رغم تأكيدات المتحدث باسم الوكالة، سامي مشعشع، أن الأخيرة تريد الخروج من أزمة الاعتماد على التبرّعات السنوية غير الثابتة، والبحث عن حلول أخرى. وتُتهم فصائل فلسطينية «الأونروا» بالتماهي مع الرغبة الإسرائيلية والأميركية في إنهاء قضية اللاجئين التي تحدّ الشاهد الرئيس على الضفة)، ويخصّص القطاع 8 مخيمات للاجئين ويعمل في مرافق «الأونروا» القائمة فيه 13 ألف عليه في عام 2017 (54.1%). مقابل 15.7% في الضفة)، ويخصّص القطاع 8 مخيمات للاجئين ويعمل في مرافق «الأونروا» القائمة فيه 13 ألف موظف، فيما تُعَم على أراضيه 275 مدرسة لأكثر من 272.000 طالب وطالبة، إضافة إلى 22 مركزًا صحياً، و16 مكتبًا للإغاثة والخدمات الاجتماعية، و3 مكاتب للتعليم الصغير، و11 مركزًا لتوزيع المساعدات الغذائية لحوالي مليون مستفيد. أمّا في الضفة المحتلة، فهناك 19 مخيمًا يتوزّع عليها 850 ألف لاجئ، و95 مدرسة ينتظم فيها 48 ألف طالب وطالبة، إضافة إلى 43 مركزًا صحياً.

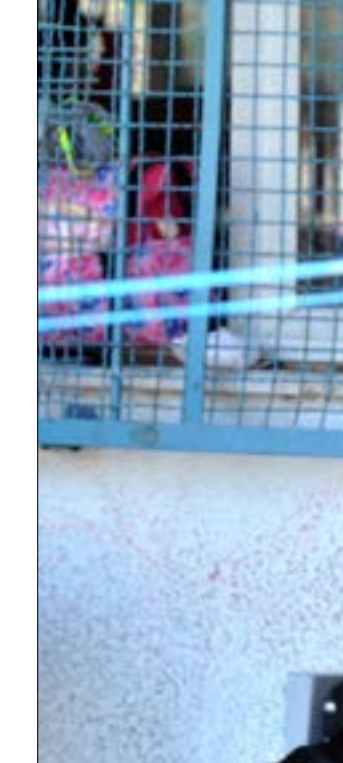
رجب»

والأوروبية للوكالة جعلت منها حركة «حماس»، محمد الدهون، في حديث إلى «الأخبار»، إن الأزمة المالية لـ«الأونروا»، «مفغلة» من الأساس»، مضيفًا أنه «كان ينبغي توفير ميزانيتها السنوية والإنفاق عليها من الأمم المتحدة مباشرة، كامل تمويل بلاده لـ«الأونروا»، ودخلها في أزمة مالية كبيرة. ومن هذا المنطلق، أعاد الدهون التمسيد على ضرورة أن يصبح تمويل



تعاني الوكالة من عجز مالي كبير يزيد عن 755 من إجمالي موازنات الطوارئ، التي تقدّر بـ713 مليون دولار (موقع اونروا)

الوكالة مباشرة من الأمم المتحدة، وليس عبر التبرّعات الاختيارية، عادًا الالتزام بتحويلها مسؤوليّة في غاية اللاجئين حول العالم». كذلك، يعتبر رئيس دائرة شؤون اللاجئين في «حماس» الوكالة رهينة أيضًا للقرار الأممي رقم 194، والقاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجّروا منها. ويقول: «إنّا طبّقوا ذلك القرار



تصريح إلى «الأخبار»، أن الأزمة المالية لـ«الأونروا» أصبحت سياسة معتمدة من عدد من الاطراف الدولية، وخصوصا الولايات المتحدة، بهدف التأثير في عمل الوكالة، وتوجيهه وتقليصه، وصولًا إلى حلّها وإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، مطالبًا بالحُفّ عن استخدام تلك الأزمّة كأداة ابتزاز للفلسطينيين.

ويشدّد خالد على ضرورة إدراك الدول العربية لهذا المخطط الذي «تكتّ صبا غتّه وفق المخطور الإسرائيلي - الأميركي، يهدف تصفية قضية اللاجئين التي تعدّ جوهر القضية الفلسطينية، والعمل على منع تمرير هذا المشروع المعادي للشعوب العربية»، داعيًا إلى «تحويل الدول العربية، وخصوصاً الخليجية، مسؤوليّة تمويل الأونروا وإبقائها شاهدة على القضية الفلسطينية»، مضيفًا أن «اللاجئ الفلسطيني يهّمه أن تحقّق الوكالة بشيرًا إلى أن الاتفاق يتيح لوشنطن التفرّد بـ«الأونروا»، وجعلها رهينة ابتزاز على المستوى المعلوماتي بحقه في نكبة عام 1949».

أن يعطيك موظّف الأمن خارطة طريق إلى داخل المكاتب التي تؤدّ زيارتها. وزارة الداخلية يحرص في حدوده المعتدّ التاسع ذي الجدران الشاهقة التي تحيط بها الأسلاك الشاهقة والعشرات من كاميرات المراقبة، أن تُفَع كيانًا أمنيا مستقلًا يعيش واقعه الخاص بعيدًا عن تعقيدات غزّة وحساباتها.

ووفقًا لمصدر أمّني تحدّثت إليه وخصوصاً أن «الأونروا» تقوم بدور فإنّ «الأونروا» تمتلك بروتوكولًا أمنياً خاصًا بها، وجهازًا أمنياً يعمل فيه العشرات من الموظفين الذين يحمل بعضهم جنسيات أجنبية، ويحتلون بالآذعان لرغبة «الأونروا»، خوفًا من سيّارتهم للتفتيش عند الدخول من معبر بيت حانون شمال قطاع غزّة، ولا يُقدّمون أي معلومات أمنية أو

#### تقرير

## تصعيد إيراني على الحدود الغربية إنهاء التمرد «الكردي» هدفًا

ظهران - محمد خواجهني

طيلة العقود الأربعة الماضية، تمثّل أحد أبرز الهواجس الأمنية الإيرانية في تحركات المجموعات الانفصالية، وبشكل رئيس في المحافظات الكردية غربي إيران (التربيجان الغربية وكردستان وكرمانشاه)، المتاخمة لإقليم «كردستان العراق». وعلى الرغم من العلاقات الوثيقة بين زعامات الإقليم والجمهورية الإسلامية، إلا أن القوى الكردية الإيرانية المعارضة لا تزال تتخذّ من هذه المنطقة معقلًا لها ومنطلقًا لتنفيذ عملياتها. وتفيد التقارير المختلفة بأن أربعة أحزاب كردية إيرانية، هي «الحزب الديمقراطي الكرستاني» (حدك)، و«الحزب الديمقراطي الكرستاني الإيراني» (حدكا)، و«كومله» (منظمة كردستان - فرع الحزب الشيوعي الإيراني)، وحزب «الحياة الحزّة الكرستاني» (بيجان)، تملك مقرّات في «كردستان العراق». وقد نشرت هذه الأحزاب جزءًا من قوّاتها في المرتفعات الحدودية الواقعة بين الإقليم ومدينتي بيرانشهر وشنوية الإيرانيّين. وإنّ تصف طهران هذه المجموعات بـ«الإرهابية»، وتهمّنها بتنفيذ عمليات مسلّحة ضدّ قوات الحدود داخل الأراضي الإيرانية. فهي تسعى إلى محاصرة خلاياها التنظيمية والمسلّحة. ومن أبرز المجموعات الكردية المعارضة لإيران، وأكثرها تنظيمًا، «الحزب الديمقراطي الكرستاني» الذي أعلن في أواسط عام 2016، أنّه دخل في حرب مسلّحة مع الحكومة الإيرانية. وقال هذا الحزب، في بيان أذاعه، إنّه، بعد سنوات من النشاط المدني بهدف «إرغام الدولة على الرضوخ لطلب المجتمع» توفّض إلى نتيجة مؤلّها أنّه يجب أن يستخدم الأشكال المختلفة للنضال، بما في ذلك النضال العنفي». ولكن في الوقت ذاته، لم تكن أراضي «كردستان العراق» مكانًا آمنًا تمامًا للقوى الكردية الإيرانية. فقبل حوالي شهرين، أعلن «الحزب الديمقراطي الكرستاني» في بيان، أنّه تمّ العثور على جيّة موسى بابا خاني، عضو اللجنة المركزية للحزب، في إحدى غرف فندق «غولي سليماني» في مدينة أربيل. وعدا الهجمات المتفرّقة التي شنّتها قوات الحرس الثوري ضدّ مواقع المجموعات الكردية في إقليم كردستان، فقد استهدفت، في أيلول 2018، مقرّ قيادة «الحزب الديمقراطي كرستاني» في كوي سنجق، في كردستان، بسبعة صواريخ من طراز «فاتح»، قُتل على إثرها 16 من قيادات «الحزب الديمقراطي» وكوادره، ممّن كانوا يحضرون في ذلك اليوم اجتماعًا، كما أصيب نحو 40 آخرين. وأعلن الحرس الثوري، حينها، أن هذا الهجوم جاء ردًّا على الهجوم المسلّح الذي شنّته هذه المجموعة، قبل شهرين، على مخفر حدودي في مدينة مريوان الإيرانية، وراح ضحيّته 10 من حرس الحدود. وشنت القوات العسكرية الإيرانية، خلال السنوات الماضية، هجمات أقلّ كثافة وتأسعًا على معارّ المجموعات الكردية المعارضة لطهران في «إقليم كردستان». بيد أن الجولة الجديدة من الهجمات تُشَن بصورة مُستمرّة وأكثر ضراوة. وفي هذا الإطار، قال الحرس الثوري إنّه استخدم في الهجمات على مقرّات الأكراد الإيرانيين مُسبّرات انتحارية وقنابل. وكذلك «المدفعية الذكيّة والدقيقة».

لكيّ التصريحات التي أدلى بها رئيس هيئة الأركان العامة للقوّات المسلّحة الإيرانية. الفريق محمد باقرى، يوم الأحد الماضي، بشأن العمليات العسكرية في «إقليم كردستان». أضفت المزيد من الأهمية على هذه التطوّرات، حيث قال: «لقد نصحنًا قادة إقليم شمال العراق ومسؤولي الحكومة العراقية بأن يقوموا بإزالة هذه المجموعات الإرهابية، وبتنفيذ نشاطاتها، وطبعًا هذا الطلب يُطرح منذ عدّة سنوات، لكنّ المؤسفّ أنّه لم يوضع موضع التنفيذ». وأضاف أنّه «إن استمرّ وجود هؤلاء، وممارساتهم الخبيثة، فإننا سنقوم من خلال تكرار وتوسيع نطاق عمليّاتنا بتدميرهم لكي نلّموا إغراضهم ويحزّموا حقائبهم ويرحلوا». وجاء هذا التصريح بعدما كان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمخاني، قد شدّد، قبل أسبوع من ذلك، خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في طهران، على ضرورة «نزع السلاح» والطرده السريع» للمجموعات المسلّحة المعارضة للجمهورية الإسلامية من «إقليم كردستان». وفي أوّل رد فعل رسمي عراقي، أعربت هيئة الأركان العامة، في بيان يوم الثلاثاء، عن دهشتها من تصريحات باقرى، معتبرة أنها «غير مبرّرة». وفي الوقت ذاته، أشارت الهيئة إلى «التعاون» وحسن الجوار» في العلاقات بين البلدين. وقالت إنّ العراق يعارض بقوة أيّ استخدام لأراضي كمنطلق لشنّ هجمات على الجيران. ويتّمسك بمبدأ حسن الجوار والعلاقات الودية مع الدول الجارة. ويؤكّد بلغة أخوية، ومن خلال التعاون في العلاقات المتشركّة، ضرورة التزام الجميع بذلك». وفي سياق مُتمّصل، أفاد مصدر مقرّب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، «الأخبار»، بأنّ «العمليات العسكرية للحرس الثوري تُشسم هذه المرة، وعلى النقيض من المرّات السابقة، بالاستعمارية». مضيفًا أن «هدفها لا يقتصر على تقليص المخاطر واحتمالات شنّ المجموعات المعارضة هجمات، بل مواصلة الهجمات العسكرية حتى زوال المجموعات المعارضة للجمهورية الإسلامية في إقليم كردستان». وأنكّ المصدر أن «إيران لا تتحمل وجود المجموعات المعارضة والانفصالية في دول الجوار». وكانت الضغوط قد تزايدت، خلال عامي 2011 و2012، على مجموعة «النافقين» (المصلطح الذي يُطلّقه إيران على «مجاهدي خلق»). إبان عهد حكومة نوري المالكي في العراق، ما اضطرّ تلك المجموعة المعارضة للانسحاب من مسكّر «أشرف»، الذي خصّص لها في عهد صدام حسين، في محافظة ديالى شرقي العاصمة العراقية بغداد. وهذه المرّة، تريد طهران، من خلال تكثيف إجراءاتها العسكرية، وبالتعاون مع الحكومة العراقية، وحكومة «إقليم كردستان» أن تضع نهاية لوجود المجموعات الكردية المعارضة لها في المناطق الحدودية.

كانت الضغوط قد تزايدت، خلال عامي 2011 و2012، على «مجاهدي خلق»، إبان عهد حكومة نوري المالكي (أف ب)



تمتلك «الأونروا»، بروتوكولاً أمنياً خاصاً بها، وجهازاً أمنياً يعمل فيه العشرات من الموظفين (موقع اونروا)

# دولة «الأونروا»: أممنا أكبر من حكوماتكم

الذين كانوا يستقلّون السيارة، لإجراء تحقيق معهم. وأكدت المعلومات، التي الإبطلها بعد أيام في القطاع، انتهى الأشخاص الثلاثة للقضودين كانوا يحملون أسلحة أوتوماتيكية أميركية من طراز «M4»، وكانت سيّارتهم تتجول في مناطق أمنية شديدة الحساسية، ما دفع جنود «القسام» إلى إيقافهم للتحقّق من هويّاتهم. الساعات التي فرضت فيها المقاومة طوقًا أمنياً على مقرّ «الأونروا»، كانت جليلى يضغطون مارسيتها وبساطات إقليمية ودولية. تمثّل أبرزها في تدخّل المفوضّ العام للاتحاد الأوروبي، نيكولاوي ميلادينيوف، فضلاً عن رسالة بعثت بها السفارة الإيطالية إلى وزارة الداخلية في غزّة، أخطرتها فيها بأن الأشخاص الثلاثة هم مواطنون إيطاليون كانوا يؤدّون

مهمّة رسمية تتعلّق بتأمين المواقع التي من المقرّر أن يزورها السفير الأمّنية الإسرائيلية التي كانت تتفدّد مهمّة أمنية على الحدود الشرقية لمدينة خانيونس، عزّزت تقديرًا لمتلاكه المقاومة عن الحالة المريية التي تحيط بعمل الوحدات الأمنية التابعة لـ«الأونروا». غير أن نكّة جملة من الحسابات الحساسة التي تستلزم تعاطياً خاصًا مع الوكالة، وساهلاً في مفاصل لا تقبل التساهل عادة، خصوصاً أن «الأونروا» تقوم بدور إغاثي لا يمكن الاستغناء عنه، ومن الممكن أن يتمّ استغلال أيّ تضيق قد تعرّض له وحداتها، في تقليص خدماتها المقدّمة للاجئين.

في داخل «الونروا»، الوصول إلى داخل مقرّ رئاسة «الأونروا» لا يشعرك بانك تزور

## ”

الوصول إلى داخل مقرّ رئاسة «الأونروا» لا يشعرك بانك تزور

## ”

مؤسسة خدمتية تحمل طابعاً مدنياً، فالمرور إلى داخل المقر يسبقه تفتيش إلكتروني تضطرر معه إلى تخضع خلع ما ترتديه من قطع معدنية، وما تحمله من عمات، ثم وفق بروتوكول دقيق، تقدّم المهمة القادم لاجئها، قبل

## ”

تتهم فحانك فلسطينية الوكالة بالتماهي مع الرغبة الإسرائيلية والأميركية في إنهاء قضية اللاجئين

## ”

تصريح إلى «الأخبار»، أن الأزمة المالية لـ«الأونروا» أصبحت سياسة معتمدة من عدد من الاطراف الدولية، وخصوصا الولايات المتحدة، بهدف التأثير في عمل الوكالة، وتوجيهه وتقليصه، وصولًا إلى حلّها وإنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين، مطالبًا بالحُفّ عن استخدام تلك الأزمّة كأداة ابتزاز للفلسطينيين.







إعلانات رسمية

858977	مريم محمد قرعون	384
1426374	درزي خالد يوسف	386
1426379	مدوح خالد يوسف	389
1426384	علي خالد يوسف	391
1753643	ابراهيم فارس الحارثي	394
1995109	نايفه ابراهيم القطان	396
2481084	فايز قاسم زعرور	398
2837096	حسن محمود الحارثي	400
1240131	كوكب توفيق ندور	402
2273332	سيدي فهد اسطفان	404
2534863	ميشال عجاج فريجه	406
1177468	طارق حسين هاشم	415
1545703	امال جورج جبران	419
45956	حسين جميل الشوباصي	426
862425	اسماعيل عبد الرحيم عبد الرحمن	432
2616783	وليد احمد الخطيب	433
860654	نجيدة جميل الخوري	435
1649353	شركة فتوش للتطوير العقاري	436
849553	جوزف حبيب نكد الخوري	241
1142244	وقف مار الياس الطوق	242
1221935	جودت رياض قرعون	244
102192	علي احمد هزيمه	246
268245	شركة همام ش.ج.	248
1137836	عبد اللطيف مصطفى محمد فارس	250
2564554	ايمان حسين دياب	252
126073	جوزف خليل خلف	255
148976	صباح محمد سهيل نعماني	257
233049	حسين علي الغندور	260
295632	هشام ابراهيم دلباني	262
351566	غاده الياس التيني	264
601062	يسري جان المعروف بحتين مسعد	265
862185	عبد الله قاسم غزال	267
945913	جرجس عبد الله الذفاف	269
1307876	سمر محمد موسى	271
1359305	جرجس بولس سليلاتي	275
2115074	علي احمد الموسوي	279
2878582	احمد جمعه قاسم غزال	281
445289	كارولين جان بطا	285
686955	محسن علي دلول	286
869420	هيلدا لمح الزمار	288
284031	جوزف موسى سلوم	292
861944	نقولا يوسف نعمة	294
873091	وردة يشوع شرو	296
1304695	اميل يوسف رجي	298
1321675	انطوان جان الفرن	299
855881	قيصر رزق المعلوف	304
1282655	حسن محمد علي صليبي الدربراني	305
209546	عادل يوسف الخوري	307

1534719	مارلين سمعان معكرون	287
856827	ليلي ابراهيم سركيس	293
857401	جورج نجيب بريدي	295
1419964	فايز لويس فاضل	297
849802	هشام عبد الحفيظ	300
1991767	يحي عبد الحفيظ يقطين	301
1991846	محمد سعيد عبد الحفيظ يقطين	303
2729683	ابتهام علي حمية	306
2864140	ابراهيم حسين زين الدين	308
100038157	كيفورك خاشيشان	313
848802	لميا ادمون معلوف	316
853841	اندما ابراهيم مسلم	317
857531	ابراهيم فؤاد مسلم	319
14125	حامد خليل حيدر	321
842560	عنايه عبد الهادي حيدر	324
846456	سمير ديب عقيش	328
851262	نبيه حنا ابو عفش	330
851837	فوزي خليل مبارك	333
1048874	محمود علي الحارثي	336
2335547	وسيم خليل حيدر	338
2754061	ليلي ابراهيم القطان	341
856306	خليل امين حجار	342
856484	ايغون يوسف الحجار	344
1288052	هادي مخايل فريجه	346
2074095	ايغت طانوس الفرن	349
1894166	شوقي وديع الشوباصي	351
1957268	محمد محمود الشوباصي	354
2767856	محمد قاسم محمود الشوباصي	355
875159	جان خطار خير الله	356
1818069	طارق جوزف خير الله	357
2015599	خليل مخايل علم	358
2015761	جورج مخايل علم	359
1505045	سيمون توفيق الحوراني	360
875274	بوغوص مهراڻ غوكاسيان	361
1318493	سامي نواف الحسين	362
2193595	نايف محمد الخطيب	363
857335	اميل ابراهيم سركيس	364
857345	ادمون ابراهيم سركيس	365
1419971	انطوانيت لويس فاضل	366
849748	بشارة اميل الغريب	367
1299456	ليالي احمد ابو عرابي	368
1299459	ليلي احمد ابو عرابي	369
1201464	وداد عبد الحفيظ يقطين	370
1991761	عبد الحلبي علي يقطين	371
849460	وديع رشيد البغدادي	372
855431	نوبار طانبال خاشيشان	373
3076127	محمد علي الخياط الصوري	374
3157389	ادال طانيوس شهبان	375
864234	خليل سليم مساعد	376
174391	انطوان ناصيف ديبان	379
842465	جمانة عبد الهادي حيدر	382

اعلام تبليغ انذارات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل المخلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار خلف السرايا - مبنى المالية الجديد - الطابق الاول - هاتف : 08/801003 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام ، و الا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم الملف	الإسم	رقم رقم اشعار الاستلام
1299454	فاديا احمد ابو عرابي	RT000169027LB
1299447	شفيق عبد الله يقطين	RT000169028LB
1697202	منير جان بغدادي	RT000169029LB
851001	جاك جان عزيز	RT000169031LB
859001	سميرة يوسف حيدر	221
859950	سمير مخول القاصوف	222
862137	عمر حسن الحارثي	223
1185674	نايف جمعه الحارثي	224
2335549	عمر خليل حيدر	RT000169039LB
2894768	ديب موسى فريجه	RT000169040LB
3038375	سعد جرجس صليب	RT000169041LB
1968662	بدر الدين محمود الشوباصي	RT000169042LB
1116273	جورج يوسف مسلم	RT000169044LB
2226635	هيام عباس حميه	RT000169767LB
176750	عاطف محمد الخطيب	RT000169045LB
861867	بدر ظاهر الكعدي	232
861875	انيسة فوزي كعدي	233
2862612	جميل ابراهيم كعدي	234
2232774	جورج نمر ابو مسلم	RT000169050LB
3124998	شهادة ديب ابو مسلم	RT000169063LB
491432	جورج رزق الله العقيقي ملقب مزراعاني	RT000169065LB
857329	روز ابراهيم سركيس	RT000169066LB
857351	ريمون ابراهيم سركيس	241
857374	غفاس عبد الله حرو	RT000169068LB
1127622	يولا جميل غره	RT000169069LB
1299461	امال احمد ابو عرابي	RT000169070LB
1986097	جورج جميل غره	RT000169071LB
1991858	خديجة عبد الحفيظ يقطين	251
1723832	ميرنا جان البغدادي	RT000169073LB
1047067	رشيد جبور جبور	RT000169074LB
3138704	روكز ميشال سعاده	RT000169075LB
13644	شعلان مخول قاصوف	RT000169077LB
45052	نعيم مخول القاصوف	RT000169078LB
402361	محميد خالد يوسف	RT000169080LB
2182016	ماري موسى شمعون	RT000169081LB
2335540	يحي خليل حيدر	270
2594155	سفانه عبد الهادي حيدر	272
3158862	سامر يحيى جبيلي	RT000169084LB
304845	الياس جورج مقادسي	RT000169085LB
1288049	عدنان مخايل فريجه	RT000169090LB
594430	عدنان ناجي الشوباصي	RT000169091LB
2519366	صلاح محمود الشوباصي	RT000169092LB
875029	ميشال بولس مسعد	RT000169093LB
1157823	خطار جوزيف خير الله	RT000169094LB

اعلان عن اعادة مناقصة عمومية في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر من يوم الأربعاء الواقع فيه 2021/10/27 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ «صيانة وتجهيز المكاتب والمحطات ضمن نطاق مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان (غب الطلب)» وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك الشراوي - بيروت. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الأول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ 500,000 ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء اتصال يضم إلى العرض ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده. تقدم العروض باليد إلى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب مظهر هاشم القاى سندي تملك بدل ضائع بحصتي موكليه «محي الدين وباسل محمد جراح» في العقار 105 المرج.

امين السجل العقاري ربي حسن الدغدي

اعلان امانة السجل العقاري في البقاع الغربي طلب ربيع حسن عميص سندي تملك بدل ضائع بحصص مورثي الموكل الأول طلال لطفي القادري وهما «يشري حسين القادري» و «طاهر لطفي القادري» في العقارين 9369 و 9367 القرعون.

تبليغ مجهول مقام من محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعيدا الغرفة الثالثة تقدم المستأنف ايلى يوسف خطار بالاستئناف 2021/462 يطلب فيه تصحيح بيانات المالك يوسف نجيب خطار لتصبح كما يلي اسم المالك يوسف نجيب خطار والذته رشيد الجمال مواليد رشميا 1920 سجل 219/رشميا وتسليم المستأنف سند تملك بدل عن ضائع للعقار 1091/رشميا.

لكل ذي مصلحة ابداء موقفه امام قلم هذه المحكمة ضمن مهلة 15 يوماً تلي النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان قضائي لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، المناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، والقاضيين محمد فرحات واوجينا نصير، تقدم المستدعي الياس الخوري بواسطة وكيله المحامي جميل عطا الله باستدعاء سجل بالرقم 2020/219 بوجه المستدعي ضدهم سمعان خليل جبور وجوزف حبيب حزقيال وروز وجانيت وبولين نجيب حرب وكارلوس ولونا وكارول والين سمعان جبور الجهولي محل الإقامة، يطلب فيه ازالة الشبوع في العقارات 4633 و 4624 و 2613 المتين العقارية، على المستدعي ضدهم الحضور الى قلم المحكمة لتبليغ الاستدعاء وفي حال تخلفهم عن الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا وبعد كل تبليغ اليهم بواسطة رئيس القلم صحيحًا باستثناء الحكم النهائي، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

مطلوب

شركة بناء بحاجة إلى فورمان مع خبرة 10 سنين وأكثر، لبناني الجنسية لمشاريع في مختلف المناطق اللبنانية. الرجاء إرسال السيرة الذاتية إلى: construction21.info@gmail.com

وفيات

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

يوسف ابراهيم كنعان

تتقدم العائلة بخالص الشكر والتقدير للمشاعر النبيلة ومظاهر التعاطف التي أحيطت بها بمناسبة وفاة قيدها الغالي المرحوم يوسف إبراهيم كنعان، من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ومن غبطة المطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، ودولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبه بري، ودولة رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، والرئيس العام للهيئة الأنطونية المارونية الأبائي مارون أبو جوده، والرهبانيات المارونية، ورؤساء الطوائف الروحية المسيحية، وأصحاب الفخامة والدولة السابقين والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين، ومن الشخصيات السياسية والديبلوماسية والإدارية والروحية والاجتماعية والعسكرية والأمنية والحقوقية والقضائية والحزبية والإعلامية والنقابية والفنية والثقافية والرياضية والتربوية والجامعية ورؤساء البلديات والمخاتير والفاعليات الاقتصادية والاتحادات والمجالس والفاعليات الأهلية ولا سيّما أبناء المتن الأعزاء الذين جمعتهم بالفقيد علاقات محبة ومودة ووفاء، وكل من تلطّف وواسمهم من داخل لبنان وخارجه، سواء بالحضور الشخصي أو بالاتصال الهاتفني أو البرقي أو الإلكتروني، أو وسائل التواصل الاجتماعي، سائلين الله أن لا يُرهبهم مكروهاً أو يفجعهم بعزري وترجو العائلة اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاض لكل منهم.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس جان جبران التخليف 788



وفيات



إعلانات رسمية

عموية



إشراكات



www.al-akhbar.com

هاتف 01-759500 واتساب 71-513571 فاكس 01-759597



إعلانات رسمية

RR209829753LB	3305613	محمد عبد الرحمن بولاد
RR209829798LB	604483	امال ميشال ابو شعر
RR209829841LB	2716368	غادة سليم العشي ابو شوشه
RR209829869LB	2676960	نزيهه عائده محمد لطفي كزبر
RR209829872LB	2049706	ريما احمد حجازي
RR209829886LB	358409	سونيا يوسف اجمع
RR209829890LB	2912017	باسكال البير صانغ
RR209829909LB	794598	رامي ميشال الخازن
RR209829912LB	86364	منصور يوسف ناصر
RR209829926LB	294680	جاندارك الياس رزق
RR209829943LB	243414	زكية محمد علي منصور
RR209829957LB	2746021	اشخين نزاريت موفسيسيان
RR209830005LB	66452	سليم ميشال الحلبي
RR209830080LB	52090	رفيق بولس ضو
RR209830093LB	652711	فريال جميل جرباقة
RR209830102LB	1683947	سوسن عادل ابو ملحم
RR209830120LB	256273	محمد سامر امين دياب
RR209830133LB	256275	منير امين دياب
RR209830178LB	135886	مصطفى محمود الشاب
RR209830181LB	2162865	انعام محمود المصري
RR209830204LB	629396	صبحة محمد بطراوي
RR209830221LB	1998591	خضر محمد بطراوي
RR209830235LB	2702841	ايمين عصام الداعوق
RR209830915LB	148606	ريما حسين ياسين
RR209831261LB	2190952	راجي سميح ضو
RR209831329LB	2861266	كارين عامر صباح
RR209831332LB	92729	جميل سليمان غصن
RR209831350LB	1431635	منى محمد سهيل الحلبي
RR209831363LB	150119	اميل انطوان زخور
RR209831377LB	2233901	كريم فادي ايوب
RR209831385LB	1912922	سوزان محمد بدر زهر
RR209831862LB	3463679	ندى فهيم شومان
RR209831876LB	3463698	غادة فهيم شومان
RR209831880LB	1507510	منى فهيم شومان
RR209831893LB	326679	احمد فهيم شومان
RR209831902LB	1444489	جمال فهيم شومان
RR209831947LB	703178	هنا محمد قليفل
RR209831955LB	411677	هدى محمد علي علي حسن
RR209831964LB	1514111	اسما محمد علي علي حسن
RR209831978LB	1215003	هيام محمد علي حسن
RR209831981LB	1620924	هنا محمد علي علي حسن
RR209831995LB	2205731	جميل محمد علي حسن
RR209832001LB	1620905	زهير محمد علي حسن
RR209832015LB	2155550	جومانه جميل ابو ديه
RR209832029LB	95029	حمزة محمد مطر
RR209832409LB	2012214	هشام عمر غلايني
RR209832430LB	239281	صلاح بسام دامر
RR209832528LB	456191	فؤاد اميل صالحه
RR209832531LB	241419	نواف احمد ناصر
RR209832545LB	538810	غسان احمد ناصر
RR209832559LB	1083999	حسان احمد ناصر
RR209832562LB	1582176	نضال غسان ناصر
RR209832576LB	180937	شركة ايوب غرافيكس
RR209832593LB	2684694	زياد بهيج نويهض
RR209832602LB	2430016	اسامه سليمان نزار نويهض
RR209832616LB	2430025	رمزي نزار نويهض
RR209832620LB	352768	نادين نزار نويهض

RR209822485LB	78622	منير رياض عازار
RR209822494LB	78633	روث بول نيالاند
RR209822790LB	599070	ندى شفيق طبارة
RR209822826LB	362812	سهى عمر العمري
RR209822830LB	3372900	سلام عمر ابراهيم العمري
RR209822843LB	3438573	سناء عمر ابراهيم العمري
RR209822857LB	561825	بسام عمر عمري
RR209822865LB	738723	نزيه عمر العمري
RR209823044LB	1220187	رولى حسن ضاهر
RR209823163LB	1677262	جاكلاين يوسف نزال
RR209823415LB	2720981	عبد الناصر محمد الحلاق
RR209823455LB	2642043	حليمه سليمان القوش
RR209823472LB	833493	باسمه محمد الحلاق
RR209823512LB	973119	حسام محمود الماضي
RR209823557LB	1755242	عبد الرؤف عثمان العجوز
RR209828846LB	315657	معن عارف زيتوني
RR209828850LB	736016	عامر محمد علي الصباح
RR209828877LB	248773	ياسمين لويس الجميل
RR209828885LB	1319361	فرنسواز بول لويس يونتوس
RR209828903LB	106251	مايا اسكندر العقل
RR209828917LB	106242	وجدي اسكندر العقل
RR209828982LB	517972	نهاد البير فرحات
RR209829002LB	125079	عامر محمد المفلح
RR209829020LB	1297011	احمد عدنان عيتاني
RR209829047LB	973119	حسام محمود الماضي
RR209829064LB	631454	حسن صلاح الدين الجالد
RR209829078LB	1022420	مارلين الفريد عرموني
RR209829095LB	244120	علي محمد ماجد
RR209829104LB	1464655	احمد علي رزق
RR209829118LB	2523015	عصام عز الدين قصباتي
RR209829121LB	552370	محمد محمود غلايني
RR209829135LB	1611196	كريم محمود غلايني
RR209829149LB	511620	محي الدين محمود غلايني
RR209829152LB	764417	فريال محمود غلايني
RR209829166LB	3259365	ايمان محي الدين الصاوي
RR209829170LB	2005	الياس بوغوصيان وولديه ش.م
RR209829268LB	76451	محمود محمد علي فقيه
RR209829299LB	3338969	جواد محمد فرحات
RR209829339LB	1752549	جوي ميشال حداد
RR209829342LB	133898	روي ميشال حداد
RR209829356LB	2173076	يمنى وديع بو فيصل
RR209829400LB	2547095	زلفة خضر بيضون
RR209829413LB	63638	يوسف مجيد الاشقر
RR209829427LB	628575	سليما منير الصانع
RR209829435LB	1373382	رواد فاين شعبان
RR209829444LB	2232	شركة بروقيمي للمشرق الاوسط ش.م
RR209829492LB	464857	احمد وفيق الجندي
RR209829550LB	306925	روجيه جان الخوري
RR209829563LB	3111987	شركة الدفاع لتكنولوجيا انظمة الحماية ش.م
RR209829625LB	3680356	كلودي جوزف صفر
RR209829634LB	244295	جوزيف جان حباين
RR209829651LB	190809	زاهر محمد بشير بعلبكي
RR209829722LB	1392921	علي حبيب شجبور
RR209829740LB	1806153	عبدالله عبد الرحمن بولاد

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
وسام زكريا القيسي	3347556	RR194628262LB
بلال رجا حسونه	79733	RR209756835LB
خديجة رجا حسونه	79736	RR209756849LB
مروه رجا حسونه	79744	RR209756866LB
محمود جميل المصري	61053	RR209757036LB
علي سطاتم العزي	33228	RR209758561LB
داني علي غندور	547812	RR209789759LB
صالح عبد الله ابو مجاهد	33394	RR209790920LB
سميرة علي حناوي	251963	RR209790933LB
محمد عبد الرزاق بكداش	61750	RR209790947LB
ايمان صالح برجى الشماع	137618	RR209791032LB
اسماعيل دريو عتريس	1989975	RR209791338LB
بيا ماريا كوفريديو بابيني	519923	RR209791341LB
مايا غسان سعد	383737	RR209791514LB
ابوط ش.جل	3149328	RR209819186LB
هلا كيرلس مغيبغ	1469372	RR209819518LB
مالك بول جان مغيبغ	1600256	RR209819521LB
اليز جميل كقوري	1117133	RR209819535LB
وسام اوسامة فرح	2129849	RR209819549LB
فادي اوسامه فرح	2130906	RR209819552LB
ساره كيرلس المغيبغ	1719646	RR209819566LB
كريم هنري عون	2900149	RR209819583LB
دانيا عزة نكد	353521	RR209819597LB
هنري يوسف عون	353504	RR209819606LB
مايا هنري عون	2900146	RR209819610LB
غسان عبد الرحمن بعيون	149433	RR209819787LB
محمد زهير ملص	1276788	RR209819861LB
سامي عزت شاتيا	153700	RR209820842LB
حسن علي بدر الدين	236926	RR209820935LB
فريده عبد الله روبين ابو سراج	2837625	RR209820958LB
عماد توفيق عيدو	95647	RR209821074LB
تالا مصطفى ايوب	1806497	RR209821180LB
مازن محي الدين حاسبيني	400524	RR209821295LB
سميرة الامير حسن شهاب	624996	RR209821304LB
سامية الامير حسن شهاب	624901	RR209821318LB
سهام الامير حسن شهاب	624995	RR209821321LB
احمد الامير حسن شهاب	2860218	RR209821352LB
ماركو كرنيك فرا	2360320	RR209821661LB
دينا علي السمرة	1899607	RR209821675LB
جورج كرنيك فرا	2663943	RR209821692LB
هند عارف وهبي	1585849	RR209821715LB
مارلين الفريد عرموني	1022420	RR209821998LB
جهاد محمد اللوند	609237	RR209822355LB
ميشال جوزف غانم	460445	RR209822344LB
هيثم محمد خير الزعيم	586078	RR209822358LB
اي ام بي ش.جل اوف شور	1264199	RR209822392LB

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

RT 000168430 LB	127	محمد شريف عصام سعد	3002786
RT 000168431 LB	128	كويك ميل بلال علي جراح وشركاه QUICK MEAL.COM	1684946
RT 000168432 LB	129	مؤسسة السلام التجارية	293584
RT 000168435 LB	130	شركة قيصر عطا وشركاه	177336
RT 000168436 LB	131	ميماسي اوبتيك ( جوزف ميماسي )	231497
RT 000168437 LB	132	سعاد بلقاسم مراح	472753
RT 000168438 LB	133	عزيز منير شما	418377
RT 000168439 LB	134	شركة حاطوم وحمود للتوريد والتجارة العامة ش.م	13235
RT 000168440 LB	135	ميشال ابراهيم خوري	14527
RT 000168441 LB	136	علي حسين غزالي	847800
RT 000168442 LB	137	علي احمد صالح	2119981
RT 000168444 LB	139	هادي طوني زخور	2533731
RT 000168447 LB	142	يوسف حسين غزال	14263
RT 000168451 LB	146	شركة ريسا وسيدي وشركاهم	2946132
RT 000168452 LB	147	شركة سي تي تولز ش.م. C-T TOOLS S.A.R.L.	2858633
RT 000168455 LB	150	دابليو دابليو دابليو ش.م. w w w sarl	634121
RT 000168456 LB	151	مؤسسة فادي الحلو للتجارة والصناعة	2587663
RT 000168457 LB	152	نجيب ابو ديب للتجارة والصناعة	1018559
RT 000170322 LB	997	علي احمد الهندي	546396
RT 000170325 LB	999	شربل عماد السغيبي	3215876
RT 000170327 LB	1000	محمد علي الموسوي	308600
RT 000170328 LB	1001	ريتا جان غانم	1320827
RT 000170329 LB	1002	بلال خالد درويش	3068548
RT 000170331 LB	1003	محمد ابراهيم عبد الله	1323914
RT 000170332 LB	1004	نادين علي الموسوي	2482614
RT 000170333 LB	1005	فلك قاسم الخاوي	1761528
RT 000170334 LB	1006	شركة سماحة للتجارة العامة مايك سماحة وشركاه	1617130
RT 000170335 LB	1007	شركة الانشاء والتعمير ش.م	13305
RT 000170336 LB	1008	شركة تكميدك لبيانون	2028037
RT 000170338 LB	1009	شركة بري مايد ش م	2802912
RT 000170340 LB	1012	محمد حسين الموسوي	254841
RT 000170341 LB	1013	جان ساسين غانم	192913
RT 000170181 LB	981	محمد عمر الخطيب	3053384
RT 000170185 LB	982	علي محمود علم	299347
RT 000170186 LB	983	طلعت اسماعيل صلاح الدين	2685019
RT 000170188 LB	984	بلدية زلايا	2786842
RT 000170195 LB	986	فندق وطعم الخريزات	2704875
RT 000170242 LB	987	مجموعة ياسين الاستثمارية ش.م.	2510327
RT 000170244 LB	988	أحمد عمر الخطيب	3053374
RT 000170247 LB	990	ياسمين عمر الخطيب	3053401
RT 000170248 LB	991	غسان حسين ساطي	1462886
RT 000170249 LB	992	محمد علي الفليطي	2740452
RT 000170250 LB	993	محمد اسماعيل صلاح الدين	2629442
RT 000170251 LB	994	مؤسسة اسعد عبود الخيرية ( تكميلية )	45544
RT 000170252 LB	995	عائده شحادي صميلي	233311
RT 000174882LB	11	محمد قاسم ايوب سلوم	1564238

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة البقاع  
البن الجميل  
التكليف 790

RT 000169338 LB	437	وسام اسماعيل الحشيمي	212527
RT 000169341 LB	440	محمد اسعد يوسف	1811314
RT 000169342 LB	441	محمد احمد القادري	3053964
RT 000169343 LB	442	بسدروس موسيس كوهيليان	875751
RT 000169344 LB	443	سمر سمير عسكر	2250606
RT 000169346 LB	444	محبوبة سليم شمعون	242631
RT 000168375 LB	71	TIGER ش.م.	2443294
RT 000168376 LB	72	عدنان حسين غزاله	865091
RT 000168377 LB	73	نصار فوزي نصار	3043862
RT 000168378 LB	74	غسان نذرة زلاقط	13862
RT 000168379 LB	75	نقولا الياس نعمه ابراهيمي	244974
RT 000168380 LB	76	شركة j.n.s.s.a.r.l	1397551
RT 000168381 LB	77	مؤسسة جوزف شلهوب	46297
RT 000168382 LB	78	ندى منير سماحه	434396
RT 000168384 LB	80	شعلان وابو حيدر للمقاولات والتعهدات ش.م. chaalan & abouhaid	1440211
RT 000168387 LB	83	شركة أزور غروب للمقاولات والتجارة العامة - محمد حمادي وشركاه	2766637
RT 000168389 LB	85	سعيد حسين ياسين للتجارة	1283020
RT 000168391 LB	87	نجيب ريمون زخيا	2923081
RT 000168393 LB	89	علي طراف وشركاه	2586064
RT 000168394 LB	90	SAMA CHTAURA S.A.R.L	2566179
RT 000168396 LB	92	ايبي جورج اعزان	2707674
RT 000168397 LB	93	لين علي الموسوي	2482598
RT 000168398 LB	94	هدى جورج صهيون	46746
RT 000168401 LB	97	فاطمة احمد اسامه خضر	2549424
RT 000168402 LB	98	زهير نجيب جبرا	855314
RT 000168458 LB	99	نيو كانون تكستيل NEW CANNON TEXTILE S.A.R.L	1370142
RT 000168403 LB	100	شركة صوابا وصليبا للطباعة والنشر	46833
RT 000168404 LB	101	جرجس فؤاد التّن	1318037
RT 000168406 LB	103	Integrated paving contracting company l.p.c.c	2164289
RT 000168407 LB	104	شركة الياس واديب الهيرللتجارة	45259
RT 000168408 LB	105	محمد سليم شعلان	3325016
RT 000168410 LB	107	مؤسسة نقولا ابو جودة	14686
RT 000168412 LB	109	ديا علي الموسوي	2482604
RT 000168413 LB	110	محمد علي الموسوي	2783113
RT 000168414 LB	111	طوني سعيد الصقر	872326
RT 000168415 LB	112	جنى علي الموسوي	2482609
RT 000168418 LB	115	اية احمد اسامه خضر	2549430
RT 000168419 LB	116	مصطفى رفيق خالد خضر	874255
RT 000168421 LB	118	نعمه الله الياس شمعون	309768
RT 000168422 LB	119	خالد رضا الميس	1912053
RT 000168425 LB	122	شركة برودوني بلاست جرجس صليبيا وشركاه	217873
RT 000168426 LB	123	مؤسسة قرتاس للهندسة	4514



إعلانات رسمية

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
محمد انس فادي مومنه	3053957	RR209832633LB
عبير سامي قنواتي	3233673	RR209832647LB
فادي زهير مومنة	113788	RR209832655LB
شادي سامي مقطوم	1133801	RR209832681LB
ربيع سامي مقطوم	1133805	RR209832695LB
جنان كعدي كعدي	1114295	RR209832721LB
عفيف انور دعيول	1416324	RR209832871LB
عبد ايليا الحداد	186665	RR209832956LB
عبد ايليا الحداد	186665	RR209832960LB
احمد موسى ايوب	180938	RR209833109LB
احمد موسى ايوب	180938	RR209833112LB
اكرام محمود عساف	1235397	RR209833143LB
منى عبد الوهاب ارنينه الخرده جي	2373464	RR209833174LB
تهاني عبد الوهاب ارنينه الخرده جي	2373461	RR209833228LB
منى حسين حصصي	1993678	RR209833497LB
ليلى حسين حصصي	447291	RR209833506LB
منى وديع مشعلاني	151231	RR209833523LB
عماد مهدي حسن	501309	RR209833642LB
سعد الدين حسين دوغان	32532	RR210277955LB
حسين سعد الدين دوغان	1295987	RR210277978LB
سميره احمد الملاح	618004	RR210277981LB
هشام عمر غلايني	2012214	RR210278029LB
محمود فياض الرند	243143	RR210278531LB
فؤاد خليل مطر	1086353	RR210278545LB
سعدية مصباح الدنا	634905	RR210278559LB
الياس سامي الوف	438970	RR210278562LB
صلاح الدين قاسم محفوظ	79046	RR210278633LB
علياء راشد شاتيتا	1364526	RR210278783LB
ريشار يوسف العيلي	522463	RR210278806LB
جليل جان يارد	188941	RR210278854LB
جورج ايلي كرم	70944	RR210278871LB
زينب خضر عضاضه	297512	RR210279316LB
عصام احسان جاطة	833888	RR210279355LB
لارا هادي خليل	2982210	RR210279378LB
ورقة مسعود علي قبيلان	73462	RR210279381LB
اسعد علي قبيلان	73466	RR210279395LB
محمود علي سعيد	312499	RR210279404LB
محمد يسار محمد سعيد ارنينه الخرده جي	206220	RR210279418LB
اسامه محمود غملوش	363457	RR210279421LB
رندة وحيد الدين علي	1418466	RR210279466LB
اميره احمد مشاقه	1371227	RR210279470LB
مهي وحيد الدين علي	1545286	RR210279483LB
محمد فوزي كامل زعروري	232121	RR210279510LB
ربيع عبد الله عيتاني	533193	RR210279523LB
فاطمة علي دبس الجبيلي	1856142	RR210279537LB

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 769

إعلام تبليغ  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة نعوم ابي راشد واولاده	1831	RR209758221LB
شركة ايريديوم HEREDIUM	1076329	RR209790893LB
شركة سي. كبير ش.م.م.	2172243	RR209819875LB
شركة اميركان كولد انديستري ش.م.م.	4569	RR209820241LB
ريتا الياس عيد	369169	RR209822327LB
فادي فرح فغالي	39821	RR209823185LB
سعيد فؤاد محمود	3700041	RR209830703LB
رشا فؤاد محمود	2641803	RR209830717LB
ترين نجيب شريم	1547400	RR209831536LB
سليم رضا صبراوي صبراوي	206672	RR209831584LB
فايزة محمد شحادة	100155	RR209831607LB
شركة سور موزور ش.م.ل	2009380	RR209831638LB
رجاء محمد عيسى	1334375	RR209831641LB
اندره جان فوني	52790	RR209831672LB
امل كامل كوسا	1198668	RR209832046LB
مجموعة نزال العالمية ش.م.م.	2913624	RR209832103LB
جان بيار ريمون صباغ	3247388	RR209832766LB
مانيا ريمون صباغ	3247390	RR209832770LB
مارك ريمون صباغ	3247392	RR209832783LB
كريستيان ريمون صباغ	3247393	RR209832797LB
زينب عبد الحسين شيري	1425073	RR209832806LB
ماري ترين حبيب قدسي	929046	RR209832810LB
عبد الوهاب حسين شقير	384560	RR209832987LB
رندة منير عثمان	976762	RR209833041LB
ماري جوزاف سعادة	192549	RR209833069LB
رمزي فهيم رضوان	578281	RR209833320LB
علي راشد دعيول	55455	RR209833894LB
اوصاف خليل غريب	32138	RR209834033LB
رافقت شوقي صفي الدين	577457	RR209834254LB
غدي انترناشيونال غروب ش.م.ل اوف شور	1820975	RR210276266LB
افريكا غروب ش.م.ل اوف شور	2237760	RR210276337LB
جي.بي.اوتو واويل سرفيسز ش.م.ل	234216	RR210276354LB
شركة امبي ارابيا ش.م.ل (اوف شور)	1753378	RR210276399LB
مكتب زهران للمواد الزراعية اوف شور	1651514	RR210276425LB
ثري زاد هولدينغ ش.م.ل	2438217	RR210276473LB
اي ان جي بترولسيوم ش.م.ل اوف شور	1142899	RR210276487LB
كتاليسست ش.م.ل اوف شور CATALYST SAL OFFSHORE	1023770	RR210276495LB
المجموعة التجارية والعمرانية عبر القارات ش.م.ل اوف شور	2405796	RR210276500LB
كونسوليد هوريكا اوف شور ش.م.ل	2195766	RR210276527LB
شركة اي.اي.كونستنتغ ش.م.ل اوف شور	7098	RR210276535LB
انبكو غروب اوف شور ش.م.ل	826086	RR210276561LB
بوزي اوف شور ش.م.ل	1930485	RR210276575LB

الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية.

C&I SAL OFFSHORE	2857721	RR210276592LB
هارو كومباني (اوف شور) ش.م.ل	204159	RR210276650LB
General Business Machine For Export SAL Offshore	2247943	RR210276703LB
شركة اللجين للتجارة والاستشارات ش.م.ل ( اوف شور )	194265	RR210276751LB
فياض انترناشيونال ترايدنغ كومباني ش.م.ل	53434	RR210276836LB
STRYKER LEBANON OFFSHORE S.A.L	2568489	RR210276867LB
شركة Lebanese Development For Engineering And Finance	582350	RR210276907LB
الدولية للتجارة العامة هولدينغ ش.م.ل	2190115	RR210276915LB
الشركة الدولية للتوضيب والتجارة ش.م.ل	4173	RR210276938LB
س.ف.ج. هولدينغ ش.م.ل	97423	RR210276955LB
شركة فورسم استيس هولدينغ ش.م.ل	280362	RR210277108LB
شركة سممنت ستوك كومباني اوف شور ش.م.ل	1903273	RR210277142LB
شركة اكسبرتيم ش.م.ل اوف شور(محمد عمر ملك )	1229595	RR210277156LB
ميدل ايست بارتر هولدينغ اميكوس اوف شور ش.م.ل	190098	RR210277173LB
شركة الشرق التجارية والبحرية ش.م.ل اوف شور	275884	RR210277195LB
سوناكو (اوف شور) ش.م.ل	921444	RR210277227LB
انتر ايجنسيز ش.م.ل(اوف شور)	113175	RR210277235LB
شركة نات اوف شور ش.م.ل	1092503	RR210277292LB
انفوقارم ش.م.ل(اوف شور)	461073	RR210277329LB
عبد المجيد مرتضى عليان	2534538	RR210277332LB
ورثة عبد الرحمن مصطفى الشميطلي	1749570	RR210278474LB
انطوان جرجي المعوشي	53643	RR210278885LB
عدنان محمد زيداي	86088	RR210279126LB
كارين لين خليل صعب	585089	RR210280022LB
اوصاف خليل غريب	2565039	RR210281045LB
زكريا محمد نور طباره	32138	RR210480094LB
ثائر خالد مقدم	1819402	RR210481449LB
تي نو ترايدنغ ش.م.م	759971	RR210481452LB
نهى البر نجم جد	2854990	RR210481982LB
غسان جميل البنا	1202005	RR210482081LB
كارلا شارل كوسا	91677	RR210482245LB
سهيل جوزف حداد	2941291	RR210483025LB
الن مارسال حرفوش	40195	RR210483127LB
العريس للانارة ش.م.م	223582	RR210483189LB
محمود توفيق منصور المصري	167264	RR210483419LB
مارون ناصيف حبيقه	1947750	RR210483422LB
حسن يحي الخليب	78996	RR210483436LB
فيروز هاني صباح	1753649	RR210483440LB
مهدي باقر علي حيدر	52715	RR210483453LB
شركة سنجر سوينغ ماشينز ليمتد (اوف شور) ش.م.ل	2990754	RR210483467LB
شركة سنجر سوينغ ماشينز ليمتد (اوف شور) ش.م.ل	3635	RR210483555LB
الطبر للتجارة الدولية ش.م.ل (اوف شور)	2723196	RR210483572LB
سيدروس التا ش.م.ل اوف شور	296693	RR210487455LB
يونيفيغرسال للاستشارات الهندسية ش.م.ل اوف شور	2804149	RR210483626LB
2162145	2162145	RR210483643LB
انترهوسب (هولدينغ) ش.م.ل	7042	RR210483688LB

المركز التجاري المشرق الاوسط ش.م.ل اوف شور	7083	RR210483705LB
سي.اس هولدينغ ش.م.ل C.S. HOLDING SAL	227967	RR210483820LB
الشركة المتحدة اللبنانية السعودية ش.م.ل اوف شور	1124061	RR210483855LB
بوانتك ش.م.ل اوف شور	2498490	RR210483878LB
شركة غروب سرفيسيز ش.م.ل اوف شور	2442205	RR210483881LB
شركة العالمية للاتصالات والاعلام ش.م.ل	761277	RR210483921LB
الشركة المالية للاستثمارات ش.م.ل (هولدينغ) شركة مغفلة لبنانية	3033177	RR210483935LB
سنتر فيجن لمتد ش.م.ل اوف شور	310406	RR210483997LB
شركة ون كونسالتنغ اند ترايدنغ (اوف شور) ش.م.ل	190854	RR210484003LB
عائدة ابراهيم نايل المتحدة للانماء ش.م.ل / قابضة	2049341	RR210484025LB
شركة بايسك ش.م.ل اوف شور	5485	RR210484051LB
سوسن محمد يحي منيمنة	656927	RR210484065LB
علي احمد شحور	343865	RR210484082LB
كازا جيوفاني مانجمنت (سي. جي.ام.) ش.م.ل	181355	RR210484286LB
لوكال فوود ش.م.ل	1312718	RR210484290LB
شركة ميدكير سوليشنز ش.م.م	2168900	RR210484309LB
راني وافي ابو الحسن	2595736	RR210484326LB
شركة فمرا ترايدنغ كوباني ش.م.م	513353	RR210484357LB
اد فرست ش.م.م	2569662	RR210484428LB
SAL 6564 RESIDENCE	2569042	RR210484445LB
عبد المجيد مرتضى عليان	2680442	RR210484462LB
بايموس اوف شور	2068790	RR210484516LB
محمد عباس الكزما	1614575	RR210484670LB
غولدن سوپر ماركات وكاش اند كاش ش.م.م.	107418	RR210485485LB
شركة كاي سيستمز ش.م.ل	2470	RR210485499LB
كلي لو نون ش.م.ل	3442	RR210486035LB
شركة تيرا انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	2234585	RR210486049LB
شركة تيرا انترناشيونال ش.م.ل اوف شور	2200702	RR210486208LB
ايكومكس هولدينغ ش.م.ل	7066	RR210486211LB
سوترامار ش.م.ل اوف شور	1759478	RR210486242LB
مجموعة الايام للهندسة والمقاولات العامة اوف شور ش.م.ل	1938283	RR210486260LB
سابتوس ش.م.ل اوف شور	2504582	RR210486295LB
تراند كونستركشن اوف شور ش.م.ل	2560665	RR210486300LB
سيدارابيا ش.م.ل (اوف شور)	1508601	RR210486344LB
شركة شالنجر جنرال كونتراكتنغ ش.م.ل اوف شور	2865501	RR210486463LB
نيل مرمر (اوف شور) ش.م.ل	3022397	RR210486477LB
شركة نيساي انترناشيونال	108988	RR210487384LB
شركة غرين تريدينغ ش.م.ل	4148	RR210487407LB
ايميكس ترايد كوا(اوف شور) ش.م.ل	2565704	RR210487441LB
HNP International اوف شور ش.م.ل	296693	RR210487455LB
يونيفيغرسال للاستشارات الهندسية ش.م.ل اوف شور	2765419	RR210487472LB
مناف اوفريسيز ش.م.ل اوف شور	1463993	RR210487486LB

روين كونسالتنغ ش.م.ل اوف شور	1802169	RR210487512LB
ميرزا ترايدنغ كوربوريشن ش.م.ل اوف شور	307522	RR210487588LB
شركة قريطم للتجارة والتعهدات الدولية اوف شور ش.م.ل	2105573	RR210487645LB
مجموعة بغداد بيروت للاستثمار والمقاولات والمشاريع النفطية والتجارة ش.م.ل اوف شور	2397608	RR210487676LB
شركة سوليا ش.م.ل	2646627	RR210489411LB
رضوان جوزف كريم قصار	141430	RR210489439LB
شركة فارمد انترناسيونال ش.م.ل اوف شور	618357	RR210489558LB
هنا كوم شركة اوف شور	2536462	RR210489589LB
شركة الخدمات الانمائية - جان عقل ش.م.ل (اوف شور)	1890	RR210489592LB
فتال الخليج ش.م.ل (اوف شور)	4994	RR210489601LB
شركة اسكو كونستليغ اند تريدينغ ش.م.ل اوف شور	2053287	RR210489629LB
شركة بيازو اوف شور ش.م.ل	2216175	RR210489663LB
شركة بيازو اوف شور ش.م.ل GROUP ONYX	2256833	RR210489685LB
مينتا ستيل اوف شور ش.م.ل	2654104	RR210489694LB
OCEAN LEADER اوف شور	2790313	RR210489703LB
كيليكس ش.م.ل اوف شور	2931238	RR210489717LB
شركة فلة ش.م.ل اوف شور	114856	RR210489725LB
المزايا مقاولون ش.م.ل اوف شور	1598559	RR210489805LB
كور ترايدنغ ش.م.ل اوف شور	1721115	RR210489819LB
ايمان ش.م.ل ( اوف شور)	551884	RR210490613LB
سبا الحرة ش.م.ل (اوف شور)	1449008	RR210490635LB
فري ترايد ش.م.ل اوف شور	1147033	RR210490644LB
انتركونتننتال ريبورد سيكوريتي ش.م.ل(اوف شور)	295863	RR210490732LB
سابورزا انترناسيونال ش.م.ل اوف شور	191956	RR210490777LB
كومتك اوف شور ش.م.ل	166200	RR210490785LB
شركة صدا ش.م.ل اوف شور	100990	RR210490794LB
شركة يواكيم سكيروتيز ش.م.ل	482	RR210490817LB
شركة ترنستال ش.م.ل	5967	RR210490825LB
UNIVERSAL BUSINESS AND TRADING S.A.L	3910	RR210490834LB
دلال ترايدنغ ش.م.ل (اوف شور)	1378584	RR210490882LB
الشركة اللبنانية السورية للانماء	3578	RR210490919LB
شركة « ريالتي انك هولدينغ »	5472	RR210490922LB
ذي ايلز غروب هولدينغز (هولدينغ) ش.م.ل	1478349	RR210490984LB
غالغ كوموديتيز ش.م.ل اوف شور	2032714	RR210491018LB
شركة ماربلس اسوسييتس ش.م.ل اوف شور	2419297	RR210491021LB
شركة قنوبين انترناشيونال سوليداري تي	80269	RR210491035LB
امغا - ترايدنغ انترناشيونال اوف شور ش.م.ل	2247536	RR210491066LB
شركة DERBY GAMING HOLDING SAL	1310246	RR210491083LB
شركة يونايستد غروب كوربوريشن ش.م.ل هولدينغ	7248	RR210491097LB

جنرال اراب هولدينغ ش.م.ل	5996	RR210491110LB
كوريكت اوف شور ش.م.ل	2821715	RR210491168LB
شركة دلنا تراست للادارة والانماء (هولدينغ) ش.م.ل	3441	RR210491199LB
كاي اند واي ش.م.ل اوف شور	2424819	RR210491208LB
زوبير ترمينال كومباني ش.م.ل اوف شور	2790681	RR210491239LB
شركة نون المشرق الاوسط ش.م.ل (اوف شور)	1301345	RR210491260LB
شركة ليوه ش.م.ل اوف شور	618833	RR210491273LB
شركة كرم للتجارة الدولية والاستثمار هولدينغ ش.م.ل	1849514	RR210491295LB
ب س ف ترايدنغ ش.م.ل BSV Trading SAL	281030	RR210491300LB
شركة اس اس اكسبورت ش.م.ل اوف شور	1948559	RR210491375LB
شركة هوسيتالتي ارت ش.م.ل اوف شور	2461507	RR210491389LB
ازوبلان ش.م.ل (شركة قابضة)	73474	RR210491401LB
الهنا ش.م.ل	2132	RR210491415LB
ريد مانجمنت هولدينغ ش.م.ل	2406406	RR210491446LB
محمد علي عواضة	910412	RR210491534LB
روندي للتجارة العامة والقومسيون ش.م.م	307907	RR210491548LB
مزنر غروب ش.م.ل (هولدينغ)	6993	RR210491565LB
شركة داغسون كورب انترناسيونال ش.م.ل (اوف شور)	7075	RR210491636LB
لينو اوف شور ش.م.ل	2717096	RR210491698LB
شركة هاي ديكو اوف شور ش.م.ل	2839613	RR210491724LB
AVIATION SERVICES & SALES SAL OFFSHORE	798902	RR210491738LB
يونايستد افريكان ايجنسي ش.م.ل اوف شور	295898	RR210491812LB
جاي اند جي انترناسيونال اوف شور ش.م.ل	1036352	RR210491843LB
انترناشيونل منجمنت سيستمز ش.م.ل اوف شور	859619	RR210491857LB
امب		



## فنون بصرية

# دزوفيفغ أرنيليان تستكشف هويّتها الأنثوية

رواة عز الدين

داخل إطارات لا تتجاوز السنمترات القليلة، اختارت دزوفيفغ أرنيليان أن تفرّد أعمال معرضها 24 Universes في غاليري «أرت لاب» (الجميْزة - بيروت). تخوض الفنّانة اللبناينة الشّابة في معرضها الفردي الأوّل، رحلة استكشاف لهويّتها الأنثوية وتمخيلاتها البصرية في مجتمع أبوي كما باتي في وصف الأعمال، بما تحمله من أبعاد وتعدّدات نفسية ووجودية وجنسيّة. وصف المعرض المكتوب هذا، يضع أعمال أرنيليان في سياق عام، غير أنها تذهب في أعمالها ولوحاتها المطبوعة إلى مناطق خفرة، باشغالها الذاتي على هوية فردية مبنية من البصمات البهشة، وإن كانت هذه البصمات تعود، لدى عرضها، لتلتحق وتتدخّل بالحضور الأشمل للمرأة وجسدها في الأعمال الفنيّة. وكما ذهبت أرنيليان، وغاصت في بحث ذاتي وشخصي، كلما بدت هذه الطرق في استكشاف جسدها أكثر شفافية، حيث الطريق المؤدية إلى الذات، والوعي بالهوية الجنسيّة،

تمزّ حتماً بصورة الأب والعلاقة معه. في الصالة تقع على ساكسوفون مفكّك، بعناصره المتناثرة، إذ لن نتعرّف إليه إلا من هيكله الخارجي. لرؤيتها، ولتفحص تلك الآثار اللونية الهائلة لأعضاء من جسدها هي صدرها وحلماتها. وحين تعلقها في الشّابة في معرضها الفردي الأوّل، مستوى عين المتفرّجين، فإنها تطوي

## هواجس جمالية، ومفاهيمية، وشخصية، تعيد التفكير في تاويله وعرضه

بوالدها، عازف الساكسوفون، ومصنح الآلة الموسيقية في الوقت نفسه. لقد شاهدت عملية الإصلاح والتفكيك لمزات لا تُحصى في طفولتها في مشغله. وفي المعرض، لم تختّر أن تضع امامنا هذه الآلة كإحدى بطريفة أو باخرى لحميمية والعلاقة بين الفنّانة ووالدها، بين الفنّانة وجسدها من جهة أخرى. وكما ذهبت أرنيليان، وغاصت في بحث ذاتي وشخصي، كلما بدت هذه الطرق في استكشاف جسدها أكثر من التفكيك وبناء الآلة، إلا أنها اختارت أن تثبّت الساكسوفون أخيراً

في وضعية مفكّكة، كحالة ناقصة، وفي ذلك إشارة ربّما إلى تدمير وكسر ما وتعرية، في صورة الأب الذي لم تكّد تراه دزوفيفغ من دون هذه الآلة الموسيقية في السابق. تفكيك الساكسوفون إلى قطع صغيرة، يبدو كما لو أنه محاولة لحصر وجوده أمام حضور الفنّانة وجسدها. عريّ يقابله عريّ آخر خاص بالفنّانة. وهذا الأخير يظهر، رغم كل شيء، أكثر صلابية وأشهاراً من حالة الساكسوفون المتكسرة.

من بين قطع الساكسوفون، تفرّد الفنّانة مساحة لجلود مفاتيح الساكسوفون (Sax Pads) الدائريّة، وهي العناصر المسؤولة عن الصوت ودرجة ارتفاعه أو عمقه في الآلة. ستحمل هذه العناصر الصغيرة، وهي عبارة عن طبقة اسفنجية وجسديّة أحياناً، كلّ الحضور الجسدي للفنّانة. إذ طبعت عليها آثار جسدها بالوان الإكريليك. هنا، تؤدّي الطباعة أكثر من تمثيل جسد تجربة أخرى تخوضها أرنيليان كما تسرّ لنا بعرضها أكثر أعضائها حساسيّة، أو خصوصيّة أمام المشاهد. وإن كان المعرض التجهيزي بما فيه من هدم وتفكيك وإعادة بناء لتلك العلاقة المعقّدة، يتتبع مسارات متعدّدة في العلاقة بين الأب والابنة، إلا أن الفنّانة تخوض رحلة اكتشاف فريديّة وشخصيّة جداً، تتمثّل في خوض ولادة أخرى، خصوصاً حين تتقاطع مع عنوان المعرض الذي يحيل إلى عمر الفنّانة في الرابعة والعشرين، وهي الفكرة التي اتّمت فيها أعمالها. كلّ هذا يصبّ في النهاية بهواجس جمالية، ومفاهيمية، وشخصيّة، تعيد قراءة الجسد بجماليّته، وتعيد التفكير في تاويله وتوظيفه وطريقة تمثيله وعرضه.



معرض 24 Universes لدزوفيفغ أرنيليان: حتى نهار الغد – غاليري «أرت لاب» (الجميْزة - بيروت)

## فوتوغرافيا

# ياسمين نشابة طعان: عدسة (جندرية) على صور ماري الخازن

زياد منق

أثار كتاب «قراءة صور ماري الخازن: الجندر، الفوتوغرافيا، ولبنان الإنتداب» (بلوسبوري – 2021) لياسمين نشابة طعان، اهتمامي أكاديمياً، انطلاقاً من أنني مارست هواية التصوير سنوات عديدة في ألمانيا أثناء دراستي هناك وكذلك في ما بعد ذلك، وشاركت في معارض صور أقيمت في حرم الجامعة، وكذلك في فضاء مدينة لايبسغ مقر دراستي العليا، ضمن مجموعة التصوير في الكلية التي ضمت عدة مصوريين. لكنّ لم يكن هناك أي مصوّر، مع أن المرأة في ألمانيا (الشرقية) حازت مساواة مع الرجل بدرجات نساء الغرب لا يجرؤن على الحلم به. لذلك فإن نظرتي إلى المؤلف كوني مارست هواية التصوير، وكذلك طبيعة انتمائي الأكاديمي (إفلسفة) قد تختلف عن تلك العائذة لقارئ يتعامل معه من منظور جندرى أو نظرة الكاتبة التي تعمل أستاذة مشاركة في مادة وتاريخ التصميم في «الجامعة اللبناينة الأميركية» في بيروت. تقول المؤلّفة عن دافعها لإصدار هذا العمل بأنّه نابع من «رغبة تاريخية تراوح بين الاكتشاف والاستعادة، كما الرغبة في الشروع في عملية إضفاء الطابع التاريخي وتحديد مواقع المجموعات المختلفة من الصور التي صادفتها جميعاً، وتظهر فيها النساء بقن السيارات ويدخن السجائر وهن يرتدين ملابس متقاطعة. أنا أقدر بشدة التحدي المتمثل في تخيل امرأة عربية تؤدّي وتنتج نفسها في صورتها وتتشهد لإعطاء النموذج الذي يظهر في في دراسة الهوية الشعبية، والعلاقات بين الجنسين، وادعاءات السرد التاريخي أزيلت فارج بأنّه «لجعل المرأة مرئيّة هناك حيث أهمل التاريخ رؤيتها، فإنّ ذلك يتطلّب لغة نتيجة طبيعية: العمل على تغيير العلاقة بين الجنسين وجعل هذه العلاقة موضوعاً للتاريخ.»



لأوّ الحلق والموضوعات والإعدادات والخلفية. بما في ذلك قراراتها بشأن وقت التقاط الصورة والتوجيهات لإعطاء النموذج الذي يظهر في صورتها – دلائل على استنماها في التصوير، دوماً بحسب مؤلّفة الكتاب. صحيح أنها ارتجلت في عدد من صورتها واختبرت الوسيط، لكنها كانت تتحكم بدقة بسرعة الغالق. لقد درست الإضاءة وموضع اهدافها تجاه الكاميرا في حالات أخرى. تقول ياسمين نشابة طعان: «لذلك يمكن النظر إليها على أنها مصوِّرة «هاو جادة»»، لكنها تستدرك بالقول: «من المؤشّرات الأخرى المحتملة على اهتمام ماري الخازن بالتصوير استكشافها للعديد من المواد الكيميائية، لا سيما من خلال ممارسة التختيط. فوفقاً لإقاربها، كانت صيادة شغوفة. إن استخدامها للمواد الكيميائية مخير للاهتمام لدراستي لأنه يشير إلى أنها تعاملت مع المنتجات الكيماوية لإيقاف تحلل أجسام الحيوانات. يمكن فهم ممارسة إيقاف تحلل الكيان الحي مجازياً في ما يتعلق بالعملية الكيميائية المستخدمة لطباعة النشجاتيّ: القبض على لحظة عابرة من خلال تثبيتها على الورق.»

وعن أبعاد عملها، تقول الكاتبة: «يقدم هذا البحث، الذي يركّز على العلاقة بين الأشكال الثقافية والسلطة، وسياسة المعرفة والتمثيل، وديناميكيات النوع الاجتماعي، ومسألة حقوق المرأة في الشرق الأوسط، أطراً مفاهيمية ساعدت من خلالها البات الجندر والأيدولوجيا في سياق الشرق الأوسط بشكل عام. ولبنان بشكل خاص. في تحليلي للصور استقيت من العلماء الذين ركزوا سابقاً على ما يسمى بمسألة المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مطلع القرن، عندما أصبح النوع الاجتماعي قضية قومية مشحونة للغاية ومربوطة بطرق معقّدة بالغرب. كما ألقى نظرة على المحاولات السابقة لمعالجة الطريقة التي أصبحت بها النساء رمزاً للهوية ورؤى المجتمع، والطريقة التي شاركن بها بنشاط في النقاشات النسوية التي يتم تعريفها غالباً

الجمعة 24 ايلول 2021 المصد 4446 الاخبار ثقافة وناس

# ياسمين نشابة طعان: عدسة (جندرية) على صور ماري الخازن

# ياسمين نشابة طعان: عدسة (جندرية) على صور ماري الخازن

من صور بونفيس وعبود من خلال وضعها في مواجهة بعضها، وتناقش الجانب الاستشراقى من صور الأولى. أما صور عبود الأكثر «أصالة»، فيمكن نشوبها لاحقاً لمواجهة مزاعم انعدام هوية الشعب الفلسطيني. وينتهي الفصل بوضع ماري الخازن ضمن الهويات المختلفة التي كانت موجودة في المنطقة في ذلك الوقت: لبنانية وعربية ومسلمة ومسيحية وعثمانية.

الفصل الرابع (إنتاج مساحات بديلة: زعزعة استقرار الصور الثابتة لنشاط المرأة) يستكشف الطرق التي قامت بها ماري الخازن والنساء الأخريات، في الصور بمصاردة سمات ذكورية، مثل احتلال مركز الصورة وارتداء ملابس مثل الرجال. تعتبر المؤلّفة أنّ استخدام ماري الخازن «في هاوية/مُزَلِّقٍ من placed into abyss من المساحات الذكورية، وسيلة لتفريغ الفلق بين الجنسين في ذلك الوقت. تزعم الكاتبة في الفصل الخامس (المرأة والسياسة والصورة أثناء الانتداب الفرنسي) بأنّ جماليات الاستشراق غالباً ما يتم إنتاجها من خلال التفاعلات بين الثقافات نتيجة لزيادة التقل وإنتاج الصور وتداولها. وقد بدأ للكاتبة أن ماري الخازن ترفض فكرة نبذ التقاليد والماضي من أجل الدخول في الحداثة وتقترح بديلاً يأخذ شكل مساحة حدودية تقع بين ثقافتين منفصلتين: العثمانية والفرنسية.

تحلل الكاتبة في الفصل السادس (الحداثة كما عبرت عنها الصور) عدداً من التضميلات المتكررة في الصور التي تنتج الحداثة بطرق جنسانية (جندرية) والطريقة التي تتجلى بها الحداثة في الصور التي تظهر فيها التكنولوجيا والتقدم. المنسويين في الغالب إلى الموضوعات الذكورية. في صور النساء.

تعرض ماري الخازن في صورتها صورة امرأة تسعى جاهدة لتصبح موضوعاً حضرياً من خلال دعم التطور والتقدم، لكنها تدرّك تفرّد ثقافتها وضرورة الحفاظ عليها. لذلك، فإنّ تعليم المرأة وإتقانها للمعرفة والدوق الربع وليس ارتداءها الزي الأوروبي العصري، هو ما تم ترميزه كوسيلة لدخول الحداثة. تستدرك الكاتبة بالقول «مع الاعتراف بأن الحداثة ليست متجانسة، يمكن أن تتحلى بطرق مختلفة عند تجربتها في مجموعات. باستخدام التحليل الدقيق لصورة بععلبك كاساس لمناقشة حول المكان داخل الصورة، ويتناول الجزء الثاني من هذا الفصل كيف تعكس هوية المصوّر وربما موضوعات الصورة صورة المكان في مكان معين. يبدأ الفصل الثالث (هل وجدت في وقت مبكر مصورات الإخفاقات الناجحة أو تجارب التصوير الفوتوغرافي لماري الخازن)، تتحقق الكاتبة من ممارسات التصوير التجريبية لماري الخازن والطرق المختلفة التي تحاول بها إدخال نفسها في الصورة، اعتماداً على مجموعة ممّدة من العمل على فن البورتريه والظلال ومواطن الخلل في الصور.

تلخّص الكاتخما ما بنوى المؤلف المساهمة به للقرءاء حول ممارسة ماري الخازن التصوير الفوتوغرافي، من خلال تاريخ حياتها اليومية وتفاعلها مع الأصدقاء والعائلة في قرية في شمال لبنان، ما ينتج لنا فرصة تحلّل شخصية المرأة الجديدة اليوم، دوماً بحسب الكاتبة.

\* Reading Marie Al-Khazen's Photography: Gender, Photo, Mandate Lebanon. bloomsbury (2021). extent: i-xiv, 194 pages with 53 illustrations. Yasmine Nachabe Taan



القرن الماضي في الشرق الأوسط وثلاثينيّاته، وأهمية أرشفة هذه الصور. يتم تحليل ممارسة الخازن للتصوير الفوتوغرافي للهواة من نسوية خلال قراءة متعمّقة لصور معينة في مجموعتها. باستخدام التحليل الدقيق لصورة بععلبك كاساس لمناقشة حول المكان داخل الصورة، ويتناول الجزء الثاني من هذا الفصل كيف تعكس هوية المصوّر وربما موضوعات الصورة صورة المكان في مكان معين. يبدأ الفصل الثالث (هل وجدت في وقت مبكر مصورات الإخفاقات الناجحة أو تجارب التصوير الفوتوغرافي لماري الخازن)، تتحقق الكاتبة من ممارسات التصوير التجريبية لماري الخازن والطرق المختلفة التي تحاول بها إدخال نفسها في الصورة، اعتماداً على مجموعة ممّدة من العمل على فن البورتريه والظلال ومواطن الخلل في الصور.

تلخّص الكاتخما ما بنوى المؤلف المساهمة به للقرءاء حول ممارسة ماري الخازن التصوير الفوتوغرافي، من خلال تاريخ حياتها اليومية وتفاعلها مع الأصدقاء والعائلة في قرية في شمال لبنان، ما ينتج لنا فرصة تحلّل شخصية المرأة الجديدة اليوم، دوماً بحسب الكاتبة.

إلى التغيير في وضع المرأة حتى يومنا هذا. كثير من النساء مثل ماري الخازن من حيث أننا لا نلمح إلى الاندماج في فئة ست البيت التي نالت استحساناً كبيراً والتي تهتمّ بالنوع الاجتماعي قضية قومية مشحونة للغاية ومربوطة بطرق معقّدة بالغرب. كما ألقى نظرة على المحاولات السابقة لمعالجة الطريقة التي أصبحت بها النساء رمزاً للهوية ورؤى المجتمع، والطريقة التي شاركن بها بنشاط في النقاشات النسوية التي يتم تعريفها غالباً

زغرتا البيان، حوالي عام 1920. يادته «الموسسة الصربية للصورة»

## في صورتها. يتشارك البدو والاوروبيون والفلاحون وهلاك المسافات والرجال والنساء المساحة نفسها

إثبات في الشرق الأوسط؟) بمناقشة التاريخ المبكر للتصوير الفوتوغرافي في الشرق الأوسط. يحدد الحدود والتداخل بين ممارسات التصوير الفوتوغرافي الاحترافي والهواوي بشكل عام، وعندما تؤدّي النساء على مجموعة ممّدة من العمل على توثيق المصورين الأوائل في ذلك الوقت، وكثيرون منهم غير معروفين على نطاق واسع. كما يجب الفصل عن السؤال الذي أثير في عنوان الفصل عبر تقديم صورتين هما ماري ليدى بونفيس في بيروت (بدأت ممارسة التصوير في أواخر ستينيات القرن التاسع عشر) والفلسطينية كريمة عبود في القدس (بدأت ممارسة التصوير في أوائل العشرينات)، كما أعددت لحة عامة

«بعد الفصل الأول (مدخل)، يركّز الجزء الأول من الفصل الثاني (تصوير الرحلات وتصوير الهواة والمحليّة) على ممارسة التصوير الفوتوغرافي للهواة خلال عشرينيات

<sup>[1]</sup> Reading Marie Al-Khazen's Photography: Gender, Photo, Mandate Lebanon. bloomsbury (2021). extent: i-xiv, 194 pages with 53 illustrations. Yasmine Nachabe Taan





نزيه أبو غوش  
يوهيات ناقصة

## نحن الذين...

لا تخدعوا أنفسكم! ولا تؤاسوها بقول:  
«الطاغية يحفر قبره بيديه»!  
عمرهم الطغاة ما كانوا يحفرون قبور  
أنفسهم، بل قبوركم أنتم...  
أنتم الذين تكتفون بالفرجة، والأمل، وقول:  
«الطاغاة يحفرون قبورهم».  
...  
الطاغاة أنتم..  
أنتم الذين «نحن»...  
نحن الذين كلما غفونا على أمل، نُفيق على  
مذبحة.

نحن الذين: عدمٌ أو سُعاةٌ عدم.  
نحنُ الذين... لا أكثر.  
نحن الذين: «نحن»... وأقل.



الالم هو ما رسمته المكسيكية فريدا كاهو (1907 - 1954) طواك مسيرتها القصيرة. معاناتها الجسدية والعاطفية في علاقتها الصاخبة مع زوجها الرسام المعروف، ديفغو ريفيرا، طبعت أعمالها التي استحال «وثيقة» بصرية لسيرة هذه التشكيلية الايقونية. «سوديز»، ستطرح اوتوبورتريها بعنوان «ديغو وأنا» (الصورة) في المزاد المقرر في نيويورك خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتامل دار المزاد المعروفة بان تحق هذه اللوحة، مع اخرى تعود إلى الأربعينيات من القرن المنصرم ويظهر فيها أيضاً ريفيرا، أكثر من 30 مليون دولار، مما يعني تحطيم رقم قياسي بالنسبة إلى عمل فني من اميركا اللاتينية (ا ف ب)

صورة  
وخبير

## وليد الخالدي يذكّرنا بـ «تقسيم فلسطين»

وبفضل الأموال اليهودية الأميركية. وقتها، قفزت نسبة هؤلاء في فلسطين من 6% عام 1917، إلى 30% عام 1936، ليستأسدوا في ذلك الوقت، ويطالبوا بتقسيم فلسطين، إلى يهودية وعربية، ويكون للأولى الحصّة الكبرى، للاستيلاء بعدها على المساحة العربية. هجرة جماعية باركها البريطانيون في سبيل تعزيز المطامع الاستعمارية البريطانية، ودعمها الأميركيون لاعتبارات «البيت الأبيض» وأوراقه الانتخابية. تصرّ «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» على نشر الكتاب اليوم، للتذكير بالخلفية التاريخية لفلسطين، وأيضاً لتبيان زيف الاحتلال، وخلق سرديات أيديولوجية وهمية في الأساس كربطه التطبيع بـ «الإبراهيمية» على سبيل المثال.

في سبيل تنبيه الرأي العام، حول ما يُحك ويُقرر اليوم حيال فلسطين، من «صفحة القرن» إلى تشريع التطبيع وعقد الاتفاقات بين دول عربية وخليجية وبين كيان الاحتلال، أصدرت «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» أخيراً كتاب «تقسيم فلسطين، من الثورة الكبرى 1937 - 1939 إلى النكبة 1947 - 1949» للمؤرخ المقدسي وليد الخالدي (الصورة). يستعيد الكتاب إنكار «المنظمة الصهيونية العالمية» التي انطلقت في «بازل» في سويسرا، مسألة تأسيسها «دولة يهودية» على أنقاض الشعب الفلسطيني. ويبحث الإصدار في تغول الوجود اليهودي نتيجة الهجرة الجماعية ليهود أوروبا الشرقية والوسطى، في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، تحت حماية بريطانية،



## لبنان بعلبكي ضيف زاهي

يحلّ المايسترو اللبناني لبنان بعلبكي ضيفاً على برنامج «بيت القصيد» على قناة «الميادين»، الشاعر والإعلامي زاهي وهبي سيستعيد مع الضيف نشاطه وسط عائلة فنية ساهمت في تشكيل وعيه، خصوصاً أنّ والده هو الرسام الراحل عبد الحميد بعلبكي وشقيقته المطربة سميرة بعلبكي. يتطرق الحوار كذلك إلى دراسته العزف على آلة الكمان ثم تحوله إلى قيادة الأوركسترا، فضلاً عن عمله الأساسي كقائد للأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية وتأثير الوضع الراهن على عمل الفرقة. يعزج الحوار أيضاً على نظرة بعلبكي لواقع الحال الموسيقي والغنائي وعلاقته بالتأليف والتلحين، وجدیده في هذا المجال. تتخلل الحلقة شهادة من الفنان جورج خبز.

«بيت القصيد»: 21:00 ليل السبت على قناة «الميادين»

## جوانا رعد: حنين لبيروت السبعينات

تعبيري جديد». رُسمت الأعمال على ورق مُعاد تدويره باستخدام ألوان الباستيل الزيتية، وقد استوحيت الفنانة بشكل أساسي «من الذاكرة، خصوصاً أنّها مهتمة بإعادة تكوين الصور الذهنية بدلاً من تصوير الواقع». هكذا، تطالعنا في المعرض لوحات لمنزل الجدة ماري في مار الياس، ومنزل الوالدين، ومدرسة البروتستانت الفرنسية... وقد اختارت «زيكو هاوس» موقعاً للمعرض، «لأن الهندسة المعمارية للمبنى ومساحة العرض تنسجم مع المنازل التي كانت تعيش فيها».

«كان يا ما كان في بيروت الغربية» حتى 9 تشرين الأول (أكتوبر) - زيكو هاوس (سبيرز - بيروت). للاستعلام: 03/810688

يلتصق معرض «كان يا ما كان في بيروت الغربية» بسيرة صاحبه الشخصية. إذ إنّ جوانا رعد (1973/ الصورة) أمضت معظم طفولتها في ما كان يسمّى «بيروت الغربية»، وتحديداً منطقة مار الياس. صور وأحياء وهندسة ومزاج طبعت وعيها المبكر، إلى أن جاء عام 1985 ليشكل نقطة تحول في مسيرتها. كان ذلك بتأثير من الاجتياح الإسرائيلي لبيروت، يوم اختطف أحد أفراد عائلتها (العم موريس)، فانتقلت العائلة من بيروت الغربية إلى الشرقية. كبرت جوانا وكبر معها ذلك الحنين لبيروت السبعينات ولفضاء طفولتها وملعبها. وها هي اليوم تقدّم معرضاً من وحي تلك الحقبة والسيرة بـ «أسلوب ساذج/

